جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

# الإذاعة ودورها في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال

إعداد الطلبة:

- ✓ باسم حيمد
- ✓ عريبي عبد النور
- ✓ ديلمي نسيم
- ✓ بواضح توفيق

إشراف الأستاذ:
غزال

السنة الجامعية: 2019/2018

# إهداء

أهدي عملي المتواضع الى :

إلى من حملتني جنينا .... وطني الاول ... امي الغالية .

- الى من احمل جيناته ... الى سيدي و حبيبي والدي الغالي
- الى من اتقاسم معهم زمرة الدم.... إخوتي و أخواتي
- الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية ... اساتذتي الكرام

# كلمة شكر

يقول الله تعالى : ( لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ) لا يستحق الشكر إلا الله العلي القدير الذي سهل لنا سبيل العمل من فيض علمه الذي وسع كل شيء فله الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات وله الفضل كله في إتمام العمل

وكما يقول خير الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :

( من لم يشكر الناس لم يشكر الله )

نتقدم بفائق الاحترام والشكر الجزيل لصاحب الفضل الكبير علينا

إلى الأستاذ المشرف "غزال عبد الرزاق"

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل المساهمين والقائمين

على ترسيخ مبادئ العلم في جامعة المسيلة.

إلى كل من قدم لنا العون من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

# فهرس المحتويات

**الموضوع** **الصفحة**

**شكر وعرفان**

**إهداء**

**مقدمة** ..... أ

**الفصل الأول : الإطار العام للدراسة**

إشكالية الدراسة ..... 03

الأسئلة الفرعية ..... 04

الفرضيات..... 04

أسباب اختيار الموضوع..... 05

أهداف الدراسة ..... 05

أهمية الدراسة ..... 06

منهج ونوع الدراسة ..... 06

أدوات جمع البيانات..... 08

مجتمع وعينة الدراسة..... 09

الدراسات السابقة ..... 14

**الفصل الثاني: المعالجة الصحفية للمشاكل الاجتماعية**

مفهوم الإذاعة ..... 18

نشأة وتطور الإذاعة في العالم ..... 20

نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر ..... 22

خصائص الإذاعة..... 23

مجالات تأثير الإذاعة..... ..... 26

دور الإذاعة في المجتمع ..... 27

الإذاعة المحلية..... 28

مفهوم اللإذاعة المحلية ..... 28

خصائص الإذاعة المحلية ..... 29

وظائف الإذاعة المحلية ..... 31

المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية ..... 33
جمهور الإذاعة المحلية ..... 34
الإذاعة المحلية سيرتا fm بقسنطينة ..... 36
الفصل الثالث: الوعي الديني
مفهوم الوعي الديني..... 39
أهمية الوعي الديني ..... 39
ملامح الوعي الديني وما يحويه من أوصاف ..... 41
جوانب الوعي الديني ..... 42
وظائف الوعي الديني ..... 42
مشروع الوعي الديني والمقاربات النقدية ..... ..... 43
علاقة الوعي الديني بالتوعية الدينية ..... 44
المرأة والوعي الديني ..... 45
آثار ارتقاء الوعي الديني ..... 46
الإعلام ودوره في التواصل وتشكيل الوعي الديني ..... 47
مفهوم الوعي السياسي ..... 48
**الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسيرها**
نشاة وتطور إذاعة المسيلة الجهوية ..... 48
تنظيم إذاعة المسيلة المحلية وتمويلها ..... 49
أهداف إذاعة المسيلة الجهوية ..... 52
عرض وتحليل النتائج ..... 56
**ملاحق**
**فهرس الأشكال**
**فهرس الجداول**

# مقدمة

**المقدمة :**

شهد القرن العشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الإعلام، وذلك بفضل اختراع الراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية والأنترنت، ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث والدور الذي تلعبه هذه الوسائل في تنمية المجتمعات قامت دراسات كثيرة تبحث عن دور هذه ومدى فعاليتها في تنمية المجتمعات، ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر، فإنَّ وسائل الإعلام الجماهيري تلعب دورًا هامًا على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع تكمن فعاليتها من خلال الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام، إنَّ تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر المسافات البعيدة وبأقصى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة اقتصادية وأكثر وضوحا خاصة عند الاستقبال، فالاتصال لازال عنصرًا مهمًا في الحياة برزت أهميته وفعاليته مع زيادة التقدم التكنولوجي باعتباره أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه ومداركه فأصبحت هذه الوسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام والتوجيه خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وهو ما تميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني واستعمال واسع للانترنت فكانت الإذاعة أبرز هذه الوسائل وأكثرها تأثيرًا فتربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارًا.

إنَّ للإذاعة أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها سواء في خلق الوعي الشامل حول جميع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية أو التأثير في حياة وسلوك الجماهير خاصة القليلة الحظ من الثقافة والتعليم والوعي حيث برزت أهميتها باعتبارها أداة لتنمية وعي الإنسان وتطور مداركه ومعارفه، فأصبحت وسائل الإعلام السمعية من الركائز الأساسية التي تقوم بدور كبير في تنمية هذا الوعي بكافة أنماطه ونظرًا لسهولة انتشارها في البيوت فدخلت في إطار الوسائل التوعوية تساعد في تعزيز الوعي الاجتماعي والديني والعلمي والثقافي حيث صار لها ارتباطًا ومساس مباشرًا بجوانب كثيرة من حياة الإنسان في العصر الحاضر.

**إشكالية الدراسة:**

تعد وسائل الإعلام الركيزة الأساسية لتطوير الأمة حول مجموعة القضايا والأحداث التي تبثها مختلف هذه الوسائل.إذ تشهد هذه الأخيرة تطورا تدريجيا مع مرور الوقت إلى ما أصبحت عليه الآن وذلك بظهور الالكترونيات بكل أنواعها من راديو وصحف وتلفاز حيث لا يخلو أي منزل في العالم من وجود وسيلة من هذه الوسائل.ومع التطور الحاصل في مختلف وسائل الاتصال الجماهيري برزت الإذاعة كإحدى وسائل الاتصال ذات مكانة مرموقة وسط المجتمع وقربها من مختلف الجماهير على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم.

ولقد عرفت هذه الوسيلة منذ نشأتها تطورا تكنولوجيا متسارعا، بداياتها في الجزائر كانت مركزية لتتفرع بعدها موزعة في كامل القطر الجزائري .ولاية المسيلة على غرار باقي الولايات التي قامت فيها هده الإذاعة والتي سعت من خلالها لتحقيق مختلف الأهداف سواء في خلق الوعي الشامل حول جميع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية أو الدينية أو التأثير في حياة الأفراد وتعزيز سلوكيات معينة لديهم.حيث برزت أهميتها باعتبارها أداة لتنمية وعي الإنسان وتطور مدركاته ومعارفه هذا ما احدث قفزة نوعية في النشاط الإعلامي .

حيث راحت الإذاعة تعمل على تعزيز الوعي الديني وذلك من خلال ما تقدمه من برامج وحصص دينية من خلال التأكيد على معالم الدين الإسلامي وسعيا منها للحفاظ على ركائزه، وهذا بفضل ترسيخها لدى أذهان الطلبة وذلك بعد النقص الملاحظ في التأهيل الديني وذبول هذه الفئة التي تعد هي أساس كل مجتمع ونظرا لافتقار هذه الفئة

للدين الذي يعتبر عنصرا أساسيا من العناصر المكونة له ومصدرا لتكوينه جاءت الإذاعة لتعمل على حماية الدين الإسلامي والعمل بمبادئه وحثهم على التمسك بها.

هذا ما حتم علينا ضرورة معرفة مدى فعالية البرامج الدينية ومدى تقبل الطلبة واقتناعهم بها وتذكرهم لمحتوياتها وإرشاداتها وهو الأمر الذي نسعى الوصول إليه من خلال دراستنا والتي تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي :كيف تساهم الإذاعة في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة ؟

**الأسئلة الفرعية:**

ماهي عادات وأنماط استماع الطلبة للبرامج الدينية ؟

ما حقيقة الدور الذي تقوم به الإذاعة في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين ؟

ماهي اهم المضامين التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين نتيجة استماعهم للإذاعة ؟

ماهي انعكاسات البرامج الدينية على الطالب الجامعي ؟

ماهي اسباب ودوافع التعرض للبرامج الاذاعية؟

**الفرضيات:**

يفضل الطالب الجامعي الاستماع للإذاعة في نهاية الأسبوع

تعزز الإذاعة الوعي الديني لدى الطالب الجامعي من خلال البرامج الدينية التي تبثها

يقبل الطالب الجامعي على البرامج الدينية التي تبثها الإذاعة من اجل بناء ثقافة دينية صحيحة

تقوم البرامج الدينية بتصحيح السلوكيات غير السوية

**أسباب اختيار الموضوع:**

**أسباب ذاتية:**

الميل الشخصي للإذاعة

محاولة معرفة اثر الإذاعة في تعزيز وعي الطالب دينيا

**أسباب موضوعية:**

اختيار الإذاعة المحلية كونها أكثر قربا للجمهور في إذاعة مختلف المواضيع

قلة الاهتمام بجمهور الطلبة كعينة بحث في الدراسات الميدانية

جدية الموضوع

**أهداف الدراسة:**

توضيح مكانة الإذاعة بالنسبة للطالب

الكشف عن مدى تلبية البرامج الدينية لرغبات الطالب

الوقوف على مدى تأثر الطالب الجامعي بالبرامج الدينية أو المعلومات الدينية التي تقدمها الإذاعة

معرفة الدور الذي تقوم به الإذاعة من خلال برامجها الدينية

**أهمية الدراسة:**

وللدراسة أهمية خاصة وأنها تربط بين موضوعين اكتسا أهمية بالغة في ظل المجتمع .حيث إن للإذاعة أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها سواء في خلق الوعي الشامل أو فيما يخص القضايا والأمور الدينية فقد أصبحت من أهم الوسائل التي تقوم بدور كبير في تنمية هذا الوعي بكافة أنماطه ونظرا لسهولة انتشارها في البيوت فقد دخلت في إطار الوسائل التوعوية التي تساعد في تعزيز الوعي الديني

أما فيما يتعلق بهذا الأخير فانه يعد أساسا في صياغة الواقع الاجتماعي وضبطه على أسس وقيم محددة لدى فئة مهمة في المجتمع وهو الطلبة لأنها تمثل ركيزة المجتمع وعليها يقوم صلاح المجتمع او فساده .لذلك وجب على الإذاعة الاهتمام الأكبر والأعمق لشريحة الطلبة وتقديم كل مايهم ويفيد ويعي هذه الشريحة ودراك ما عليها من حقوق وواجبات دينية يتربى عليها هؤلاء الطلبة حتى يكونو قادرين على التماشي مع قضايا الحياة والمجتمع والدين

**منهج ونوع الدراسة:**

نظرا لان البحث يهدف إلى دور الإذاعة في تعزيز الوعي الديني لدى الطلبة. فقد اندرج البحث ضمن البحوث الوصفية الملائمة لمعالجة موضوع الدراسة يهدف إلى تصوير وتحليل خصائص مجموعة معينة أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة ووصفها من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات وبذلك لا يعني أن

تقتصر مهمة الأبحاث الوصفية على مجرد جمع الحقائق بل ينبغي للباحث أن يسجل الدلالات التي ستخلصها من البيانات ومن هنا يكون هناك وصف وتحليل

**منهج الدراسة:**

المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة ونظرا للتعدد الكبير لمعنى هذا المصطلح إلا انه يمكن أن نورد بعضها:

فالمنهج في البحوث العلمية هو الطريقة والأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلة وصولا إلى بعض النتائج1

يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح أسلوبا وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما ,يهدف التوصل إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختيارها بعد التأكد من صحتها2

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها كما يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها والبشرية واستمارات الاستبانة وتحليل الوثائق والمستندات

يهدف المنهج الوصفي كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة3

**أدوات جمع البيانات:**

هناك عدة طرق لجمع البيانات يمكن استخدامها في مجال البحث العلمي وهي الملاحظة والمقابلة والاستبانة

وقد اخترنا **استمارة الاستبيان** كأداة في دراستنا نظرا لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة المعدة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة محل الدراسة شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها

وتلك الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث وهي مجموعة من العبارات أو الجمل تمثل قيما أو سلوكا أو مفاهيم أو عناصر أو مجالات حياتية معينة تعطي لأفراد البحث لاستقراء ميولهم أو أفكارهم أو أرائهم أو مشاعرهم حولها

وقد عرفها محمد عبد الحميد على أنها أسلوب جمع البيانات تستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات

وقد اعتمدنا على الاستمارة وقسمناها وفقا لثلاثة محاور

المحور الاول البيانات الشخصية :وتتضمن أسئلة متعلقة بدراسة العلاقة بين المبحوثين والمتغيرات التالية : المستوى التعليمي, المهنة , الحالة العائلية.

المحور الثاني: تمحورت أسئلته حول معرفة :أنماط إقبال الطالب الجامعي على البرامج الدينية بإذاعة المسيلة المحلية.

المحور الثالث:تمحورت اسئلته حول المضامين التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين نتيجة استماعهم لاذاعة المسيلة

المحور الرابع: تمحورت أسئلته حول معرفة :أهم انعكاسات البرامج الدينية بإذاعة المسيلة المحلية على الطالب الجامعي.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

**مجتمع البحث**

يتمثل في المجتمع الذي يكون محل الدراسة من طرف الباحث.فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة

ومجتمع البحث في العلوم الإنسانية مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر لمحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات

ويعرف على انه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة نميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى البحث عنها أو التقصي

وعليه وحسب دراستنا فان مجتمع بحثنا غير محدد يتمثل في طلبة جامعة محمد بوضياف ب المسيلة المستمعين للإذاعة ونظرا لاستحالة دراسة كل مجتمع البحث نلجأ إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من المجتمع الكلي

**العينة** :والتي تعرف على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها من ثم استخدام تلك النتائج على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

وان العينة لمجتمعنا البحثي هي غير احتمالية , قصديه , التي يعتمد عليها الأسلوب القصدي الذي يعرف بالعمدي ,انطلاقا من الدراسة الشاملة والمفصلة لمجتمع البحث.وقد أخذنا حاولي 34 مفردة

**مجالات الدراسة :**

**الإطار المكاني** :وعليه فان الجمهور الذي شملته الدراسة هو طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

**الإطار الزماني** : استغرقت هذه الدراسة من ...إلى غاية 2019.

**الإطار البشري** :والمتمثل في جمهور طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

**تحديد مفاهيم الدراسة :**

**مفهوم الدور: أ لغة:** دار الشيء يدور دورا بفتح وسكون مايقال دار ويدور واستدار يستدير إذا طاف حول الشيء إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه.

**اصطلاحا:**يعرف الدور بأنه يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعا معينا في البناء الاجتماعي والوظيفي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها التعليم وأخبار التنمية

**التعريف الإجرائي** :الدور هو الأداء الذي تقوم به الإذاعة من مهام ومسؤوليات تجاه موقف معين او قضية ما من اجل انتشارها وتبليغها للغير لتحقيق أهداف معينة

**مفهوم الإذاعة:**

**لغة:**اشتقت كلمة الإذاعة من أذاع الخير أي نشره والشيء المنتشر هو فشى بين الناس

وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذياع انه الرجل الذي افشي سرا

**اصطلاحا:**الإذاعة هي الرسالة الصوتية المسموعة تعنى بالبث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج .حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة

**الإذاعة المحلية** :هي جهاز إعلامي يخدم مجتمع محليا.تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة

الإذاعة المحلية هي تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أن لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي.وتتجه الإذاعة المحلية لتقوية الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي

المتجانس الذي تخدمه كما تقوم على ربط علاقات وثيقة بين مستمعيها الذين تعرفهم وتوحد بين الاهتمامات المشتركة والبيئة الواحدة

**التعريف الإجرائي للإذاعة** :هي مجموعة من الإشارات والأصوات تنقل من المرسل **إلى** المستقبل على شكل رسائل صوتية مسموعة عبر الأثير مضامين لمواد متنوعة لها القدرة على إسماع صوتها في مختلف أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال

**مفهوم الوعي** :**أ لغة:**الوعي من الفعل وعى حفظ القلب الشيء .وعى الشيء أي حفظه وفهمه1

**اصطلاحا:**الوعي هو حالة من الرشد واليقظة الذهنية والكياسة.تجمع بين وظائف كل من العقل والشعور الظاهر للقلب والوجدان في عملية تنظيمية مركبة تقتضي إدراك المعطيات الرموز وفهم دلالاتها وتجميع العناصر السابقة والراهنة والمستقبلية والربط فيما بينها واستيعابها في محصلة كلية متكاملة وتكوين أراء واتجاهات واضحة وثابتة تجاهها واستحضارها والتفاعل معها في إطار البيئة المادية والاجتماعية المحيطة**2**

**التعريف الإجرائي:**هو حالة من التنبه واليقظة في الشعور لمواقف النقص والغفلة على مستوى الذات والآخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل ما يتعلق بالمعارف الراهنة والمستقبلية بتكوين أراء واتجاهات

**مفهوم التوعية:**عملية محاولة الإقناع والتأثير في سلوك الأفراد حول موضوع أو فكرة أو قضية وتتضمن آليات الإقناع اللساني والتوضيح والتفهيم والتعزيز بكل الأدلة والبراهين المقنعة ويشترط الأفكار المراد دراستها إيصالها البساطة والموضوعية وعدم التناقض ووضوح الهدف

**مفهوم الدين:**

**لغة:** اسم جامع لجميع ما يعبد الله الملة.الإسلام.الاعتقاد بالجنان,والإقرار باللسان وعمل الجوارح بالأركان

**اصطلاحا:**الدين هو الملة وفي الإسلام وما تقتضيه اليقضة المتكاملة والشاملة لجميع ما يعبد به الله أي انه حالة من الوعي بالمقدس عقليا وقلبيا ووجدانيا وسلوكيا وعباداته بما يصرف له من اعتقاد أو قول أو عمل

مفهوم الدين في الإسلام هو حالة من الوعي تتجسد في مفهوم العبادة وهو مفهوم شامل يغطي جميع جوانب الحياة الروحية والمادية والأخروية وهي مكنونة في المحصلة من علم وإيمان واهتمام

**التعريف الإجرائي للدين:**هو الاعتقاد الراسخ والملة الصحيحة السوية تتجسد في مفهوم العبادة التي من اجلها خلق الإنسان تغطي شمول الأعمال والجوارح

**مفهوم الوعي الديني:** جزاء لا يتجزأ من السلوك الاجتماعي وينظر إليه باعتباره مجموعة من المعتقدات الإلهية والشعائر والثواب والعقاب التي تؤثر في اشكال ودرجات ومستويات الوعي الفردي والاجتماعي 1

تعريف الطلبة:هو ذلك الفرد الذي سمحت له قدراته العقلية بالالتحاق بالجامعة

**الدراسات السابقة:**

تمحورت إشكالية الدراسة في :ما دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت ,دراسة ميدانية

صاحب العنوان:مليكة زيد

نوع الدراسة:ماستر

الجامعة:جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

السنة الجامعية:2014. 2015

**أسئلة الدراسة**

**التساؤل الرئيسي:**ما حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت؟

**الأسئلة الفرعية:**

ما دور الإذاعة التوعوي؟

ما الأهمية من توعية المرأة دينيا ؟

ما مدى متابعة النساء الماكثات بالبيت للإذاعة؟

ما مدى تأثير الإذاعة على المستمعين من جمهور النساء عموما والماكثة بالبيت خصوصا؟ وفيما يتمثل هذا التأثير ؟

هل لمتغير السكن بالنسبة للمرأة الماكثة في الريف والمدينة علاقة بمدى إقبالها واستماعها للبرامج الدينية؟

**أهداف الدراسة:**

الكشف عن تأثير الإذاعة على المرة عموما والماكثة بالبيت خصوصا ونوعية هذا التأثير

توضيح مكانة الإذاعة بالنسبة للمرأة الماكثة بالبيت

الكشف عن الدور الذي تقوم به الإذاعة في دفعها للمشاركة في تفصيل الوعي الديني عامة للمجتمع والمرأة خاصة وكيفية التعامل مع القضايا الدينية

الكشف عن مدى تلبية البرامج الدينية واكتفائها برغبات الجمهور

**المنهج:**اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره منهج مناسب للدراسة وذلك ليصف الظاهرة المراد دراستها

**نتائج الدراسة:**أظهرت الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة كان غرضهم الاستماع للإذاعة للتحصيل في أمور الدين بالدرجة الأولى وان معظم المبحوثين يستمعن للبرامج الدينية بدافع أن مضامينها توجه الإفراد دينيا اجتماعيا ,كما كان غرض استماع أفراد

عينة الدراسة لإذاعة الوادي من طرف جمهور الماكثات بالبيت هو التوعية والتحصيل الديني عند أغلبية الجمهور واعتبار درجة التأثير كانت متوسطة

**تقييم الدراسة**

الاضافة الجديدة في دراستنا هي عينة الطلبة أما المتغير الأول فقد اشتركنا في ذكره مع هذه الدراسة

وقد وظفت الدراسة من خلال الاعتماد عليها والاستفادة منها من خلال اتباع نفس المنهج والدراسة وكذلك دوات جمع البيانات.

## المطلب الثاني : الوعي الديني

### 1- مفهوم الوعي الديني :

مما سبق نضفي مفهوم الوعي الديني في الفكر الإسلامي بأنّه الإدراك الحقيقي والمعرفة التامة بالإطار الفكري الإسلامي مما يشتمل عليه من تطورات وسلوكيات وإلمام معرفي بالدين ينتج عنه التدين الذي هو تعبيرًا عن الدين في صورة إجرائية بمعنى تحقيقه بالسلوك الديني واقتصارنا في هذا البحث للتعرف على الوعي للأسباب التالية :

- الوعي الديني يحمي الدين من التطرف بنوعية المغالاة أو التلميع.
- الوعي الديني يعطي للإسلام صورته الحقيقية المشرقة.
- الوعي الديني يساعد الفرد على تحقيق السلوك الديني الصحيح.
- فمن يمتلك وعيا دينيا يمكنه التأثير في الآخرين، والوعي الديني هو وعي الدين والذي يعتبر أهميته للفرد والمجتمع وضرورة تظهر أهمية الوعي به.[1]

فالوعي الديني في بنيته الرئيسة لا يعاني من مشكلة إثبات الوجود فهو حاضر في المكونات الأصيلة للدين من نصوص القرآن والسنة الواضحة في دلالاتها وثبوتها منذ قرون طويلة، وغياب الوعي في ظل هذا الإرث العظيم وتغييبها ناتج عن انحرافات الجهل والأهواء الذي تلبسته الأمة في عصورها المختلفة وفق رأي الشاطبي في دوافع الفرقة والانحراف في تاريخ الأمة.[2]

### 2- أهمية الوعي الديني :

تزيد أهمية هذا الدين للفرد طبيعية وظروف العصر لكونه يعيش في عالم بلغت فيه سبل الاتصال ووسائل الإعلام من الكثرة والتنوع والسرعة، فيجد الفرد نفسه كل يوم وكل ساعة يواجه بخصم من الآراء والأفكار والنظريات لا يستطيع أن يواجه حياته بكفاءة إلاّ بأن يحدد لنفسه موقفا مما يتلقاه، وهذا لن يتحقق إلا للفرد الذي يمتلك وعيا دينيا يساعده على مواجهة التحديات العصرية.

---

[1] أحمد مختار مكي، دراسة تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية، شعبة التعليم الابتدائي، جامعة أسيوط، 2000م، تمت زيارة الموقع بتاريخ 2015/04/11م،
http://makkyeducation.arabblogs.com/reshtml

[2] مسفر بن علي القحطاني، الوعي الحضاري مقاربات مقاصدية لفقه العمران الإسلامي (الشبكة العربية للأبحاث والنشر، د.ط، د.ت) ص 9.

وترجع أهميته للمجتمع فكلما ارتفع الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقا لتصورات المجتمع التي هي تصور الدين، وبالتالي فإن درجة وعي الفرد بالدين ينعكس أثرها على المجتمع وكلما زاد الوعي الديني لأفراد المجتمع زاد تماسكه.[1]

كما أن للدين قيمًا ومبادئ ومقاصد وغايات فإذا لم يتوفر للإنسان الوعي بذلك يصبح تدينه مظاهر وممارسات، وضعف الوعي بالدين يعرض للإنسان الخطرين إما الإنسلاخ من الدين وخاصة أمام عاصفة الشبهات والتيارات المضادة، فلا يجد الإنسان ما يعتصم به من وعي ومعرفة راسخة أو أن يستغل باسم الدين.

فالوعي الديني الصحيح والثقافة السليمة هو ضمانة الاستقامة وتجاوز كل محاولات التضليل، حيث جاء في صحيح البخاري عن أبي عبد الرحمان عن علي بن أبي طالب ﷺ قال : بعث النبي ﷺ سرية من الجيش فاستعمل عليها رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب ذات يوم فقال أليس أمركم النبي أن تطيعوني قالوا : بلى قال : فأجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال: أوقدوا نارا فأوقدوها فقال: أدخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعض ويقولون فررنا إلى النبي ﷺ من النار فمازالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه، فبلغ النبي ﷺ «لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة، الطاعة في المعروف»[رواه البخاري].[2]

كما تكمن أهميته في أن :

- بناء الوعي هو المقدمة لإحداث أي تغير اجتماعي أو المحافظة عليه.
- وأن كثير من صور الغزو الثقافي والفكري يأتي عن طريق البرامج الثقافية والإعلامية ولا يحدث تأثيره إلاّ في غياب الوعي الديني.
- الكثير من الأمراض الاجتماعية في المجتمع أمراض سلوكية تعالج إلاّ بالعودة للوعي. فالدين يمثل إطارًا توجيهيًا عامًا ينبغي أن يسترشد به الفرد في كل أمور حياته.[3]

---

[1] أحمد مختار مكي، http://makkyeducation.arabblogs.com/reshtml، مرجع سابق.

[2] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار (دار الريان للتراث، ج 13، 1986م) ص، ص 656-657.

[3] شائم بن لافي الهمزاني، مرجع سابق، ص 7.

**3- ملامح الوعي الديني وما يحويه من أوصاف :**

الوعي الديني هو المنطلق من حالة عليا للفهم والفقه والمتسق مع كليات الشرع وبديهيات العقل وحيثيات الواقع السلوكي للفرد والمجتمع، فهو مرحلة متقدمة من المعرفة العامة تتجاوز الفهم الشامل للمعنى إلى تحول هذه الفكرة وانعكاسها خارج مفهوم العقل نحو امتثال الفرد لإملاءاتها من دون تردد فالفكرة الأولية عندما يتقبل العقل معرفتها تسمى هذه المرحلة بالفهم البسيط وعندما تتأكد هذه الفكرة بالحجج والشواهد وتتحول إلى قناعة أو معنى خالص للحقيقة، وعن هذه الحالة يمكن أن نقارب أهم ملامحه من خلال ما يأتي من أوصاف وهي كالآتي :

- أن الوعي لا يحتمل العنف ولا يقبل الإكراه.
- الوعي يستدعي براهينه ولا يقبل الانقياد من دون حجة ودليل وقد بنى هوسرل نظريته في منطق الوعي على يقينات في الوعي الجمعي للإنسان بالمعنى الأنطولوجي وليس بالمعنى النفسي ويتم التعامل معه كما يتم التعامل مع علم الأعداد في الحساب.
- الوعي ينعكس على الوجود الخارجي فكما هو معروف عن الوعي جملة التصورات والأفكار المتنوعة التي تحصلها الذات بذاتها وعن العالم الخارجي الذي يجعلها في اتصال دائم معه.
- الوعي ينهض بالتغيير لأنّه يحيط بماضيه وحاضره وبالتالي يحسن فعل المستقبل ويرسم أهدافا واضحة فيه.
- الوعي ينظم الذهن ويرتب أولويات الفكر فهو صمام أمان أمام التحولات الحادة والتقلبات السريعة التي تمليها التحديات الحياتية المتنوعة.

ويمكن تقريب النظر في أهم ملامح اكتشاف الوعي الديني لدى المسلمين من خلال القضايا الأربع الآتية :

الفهم البياني الصحيح لدلالات النصوص على معاينتها والتأمل الاستدلالي المعرف بأحكام النوازل الجديدة وفق قواعد التنزيل المحكم والشهود الإستخلافي القائم بواجب عمارة الدنيا ونهضة معاش الناس والتلازم المقاصدي لجميع النصوص والفهوم لتتوافق مع حقائق المقاصد الكلية للشريعة وتحقيق المنافع من عبودية الله[1].

---

[1] مسفر بن علي القحطاني مرجع سابق، ص، ص 7-9.

فهذه الملامح الأربع هي أشبه بمقاربة اجتهادية يظهر فيها البعد التجديدي يتجاوزها الإرث الفقهي من محوريه دون النظر إلى كونه ملهمًا ومعينًا في الفهم الكامل والتعامل مع النصوص، فثمرة هذا الوعي تكمن في شكل واضح جلي في قدرة هذه الفكرة الجوهرية في إلهاب الذهن نحو آفاق الحياة والكون استكشافًا وعمرانًا وتسخيرًا للإنسان.[1]

**4- جوانب الوعي الديني :**

الوعي يوجد ما يوجد لدى الأشخاص أو الجماعات أو المجتمعات من مظاهر وتجليات واقعية نسبية إدراكية (معارف ومفاهيم ...) وعقائدية من تطورات وأفكار وقناعات وميول عاطفية، انفعالية من قيم واتجاهات واهتمامات وتفضيلات ... وسلوكية فعلية وقولية تتصل بكل من المجالات أو المكونات الدينية من معتقدات وتصورات ومقدسات رمزية شخصية وزمانية ومكانية وشعائر ومبادئ وفضائل في المعاملات والأخلاق وفي مقدمتها مقتضيات أركان الإسلام والإيمان والإحسان والتقوى في اجتناب الحدود والمحرمات والنواهي والواجبات وكل ما يحدد علاقة الإنسان بخالقه وبذاته وبغيره، كما يتمثل في المفهوم الشامل للعبادة الواجبة وما تحدده من مصادر الإسلام الشرعية (القرآن والسنة) ويشرحه علماء وفقهاء الإسلام.

فالوعي الديني لتكامله وشموله لجوانب عدة منها الشخصية المسلمة من الجانب الإدراكي فالعقائدي فالعاطفي والحركي يفترض ضمنًا دورًا إيجابيًا وتغييرًا مستمرًا لمن يحمل هذا الوعي، فالجانب العقائدي يسعى لصياغة الواقع الاجتماعي وضبطه على أسس وقيم محدودة ومحسومة في التكوين الإيماني للأشخاص.[2]

**5- وظائف الوعي الديني :**

يحتل الدين مكانة بارزة وأهمية قصوى في تفكير ووجدان البشر أفرادًا كانوا أم جماعات فلا يوجد هناك عاطفة إنسانية أقوى تأثيرًا في نفوس الأفراد من العاطفة الدينية وذلك لما يتمتع به الدين من وظائف تساهم في دفع المجتمع إلى درجة من الوعي وهذه الوظائف متمثلة في كون أن الدين يعمل على تماسك وترابط الأفراد حول أيديولوجية

---

[1] مسفر بن علي القحطاني مرجع سابق، ص، ص 7-9.

[2] شائم بن لافي الهمزاني، مرجع سابق، ص 7.

خاصة كما يساعد على توحيد القيم والأهداف البعيدة ويساعد على توفير الراحة النفسية لأفراد المجتمع ويلعب دورًا أساسيًا ومهمًا في الضبط الاجتماعي فهو يحدد نواحي الخير والشر والثواب والعقاب ويسهم في تكوين الضمي عند الأفراد.

وبالتالي من خلال ما ذكر فالوعي الديني يساعد في تماسك البناء الاجتماعي وتنظيم العلاقة بين المجتمع وأفراده من خلال ما يتضمنه من معارف وأحكام وقيم دينية تسهم في تفعيل دور الضمير لدى الأفراد تجاه مختلف القضايا الاجتماعية وتحمل مسؤولياتهم تجاهها.[1]

**6- مشروع الوعي الديني والمقاربات النقدية :**

برز الوعي الديني في شكله العام في الخطاب التجديدي الذي حمله عدد من المشاريع الإصلاحية المعاصرة بدأ من مشروع الإمام محمد بن عبد الوهاب ورفاعة الطهطاوي ومحمد عبده.

أمّا أعظم المقاربات النقدية للوعي الديني التي قام بها مفكرين معاصرين كانت خلال تقمص المناهج العلمية الغربية إما في التقريب أو التفكيك أو التهميش، فالمفكر المغربي محمد عابد الجابري قدم مشروعه في إطار القيم المعرفية في التراث من خلال نقد العقل العربي متناولا البنية التراثية في أنظمة ثلاث النظام البياني والبرهاني والعرفاني، ومؤسسا مقاربته على أبحاث الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو.

وفي مدخل أخر طرح المفكر الجزائري محمد أركون مشروعه التفكيكي في نقد العقل الإسلامي من أفكار جاك دريدا وهي قراءة علمانية لإشكاليات الثقافة الإسلامية أمّا الطيب التزيني وحسين مروه فقد كان المنحى التهميشي للدور النهضوي في الفكر الإسلامي منطلقًا من المرجعية الماركسية التي يؤسسان عليها فلسفتهما المادية والجدلية.[2]

---

[1] محمد سليم مسعد الحارثي، مرجع سابق، ص 23.

[2] مسفر بن علي القحطاني، مرجع سابق، ص، ص 8-9.

**7- علاقة الوعي بالتوعية الدينية :**

تدلي بعض الآراء بأن الوعي اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي.

وقد قسم الوعي إلى قسمين وعي ذاتي ووعي طبقي وهذا بخلاف التوعية التي قد يخلط البعض بينهما وبين الوعي والتي هي إيجاد الوعي واكتسابه للأفراد والجماعات لحملهم على الاقتناع بفكرة معينة أو رأي معين، واتخاذ منهج سلوكي معين يقصد به تحقيق نتائج يهدف إليها القائم بالتوعية.[1]

وهذه الأخيرة أشمل وأوسع من الوعي، فقد ذهب "جورج ميد"[*] إلى أن عمليات الاتصال تساعد الفرد النظر إلى نفسه للقيام بدور الآخرين أو تمثل الظروف المحيطة شرطًا أساسيًا لظهور الوعي[2]، وهي تعبر عن عملية محاولة الاقتناع والتأثير في سلوك الأفراد حول موضوع أو فكرة أو قضية ... الخ.

تتضمن التوعية آليات الإقناع اللساني والتوضيح والتفهم وتعزيز كل ذلك بالأدلة والبراهين المقنعة التي تنساب إلى عقول المستقبلين، يشترط فيها الأفكار المراد إيصالها من البساطة وعدم التناقض مما يساعد على وضوح الرسالة والهدف من التوعية، كما يشترط الموضوعية وعدم التحيز وتقديم الفكرة بشكل واضح مباشر من غير التباس، وإعداد[3] محكم وترتيب مخطط لأهداف مرجوة بحيث لا تتسم بالمبالغة.

مثلاً في جانب التوعية الدينية في التخويف والتهديد الوعيد بل بإثارة كوامن النفس السوية بإتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وحفز الهمم على تقوى الله وخشيته وإتباع أوامره واجتناب نواهيه، والبعد عن المحرمات وتبصير الفرد بنفسه وربه ودينه والقيم والمبادئ الإسلامية والأخلاقية واحترام الذات والغير، كما يجب أن تكون هذه

---

[1] فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع (الجزائر: دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م) ص 297.

[*] جورج غوردون ميد من أشهر علماء الاجتماع الأمريكيين تأثر بالعالم جون ديوي، ولد سنة 1863م له أعمال العقل والذات والمجتمع، من رواد نظرية التفاعلية الرمزية، إضافة إلى كتابة أبحاث علمية في مادتي عام النفس الاجتماعي والفلسفة توفي سنة 1931م (مريم زعتر، الإعلان في التلفزيون الجزائري، تحليل مضمون إعلانات القناة الوطنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري بقسنطينة، 2008/2007م) ص 36.

[2] محمد الجوهري وآخرون ,علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999م) ص 289.

[3] عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 2006م) ص 59.

التوعية ذات طابع عام مما يتسم بالبساطة حتى يدركها العامة والخاصة والاستمرارية مع مراعاة الأحوال.

كما يجب في هذا المجال الارتفاع بمستوى الدعاة والوعاظ وغيرهم وحسن اختيارهم حتى يؤدوا واجبهم في دور العلم ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية فتربية الشعور الإيماني لدى الأفراد يعد عنصرًا مهمًا في تنمية الفرد وتكوينه.[1]

**8- المرأة والوعي الديني :**

يجدر أن نبين أهمية وآثار الوعي الديني للمرأة باعتبار أن موضوع المرأة هو مجال الدراسة يتمثل وعي المرأة بحقوقها وواجباتها والمكتسبات التي ستحققها من خلال هذا الوعي وحاجته إليه :

1- تبصير المرأة بحقوقها في الإسلام فحين تتعرف على حقوقها الشرعية تقر عينها ويطمئن قلبها بتكريم الإسلام لها ورحمته بها وإنصافه لها ورعايتها ومراعاة طبيعتها لما تعلم مالها من حقوق تقيم حياتها وتضيء طريقها وتعيينها على القيام بدورها، والمرأة حريصة أن تستمد مالها من حقوق وواجبات من الكتاب والسنة لا من الأعراف والتقاليد الراكدة. ففي الصحيح عن جابر بن عبد الله قال : طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي ﷺ فقال: بلى فجدي نخلك فأنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفًا [رواه مسلم].[2]

2- تذكير المرأة بفضل الله عليها وإكرامها فتزداد إقبالاً على الطاعات وقربًا وحبًا لنصرة هذا الدين فكما أنزل الله براءة عائشة رضي الله عنها من الإفك وقالت لها أمها قومي إلى رسول الله فاحمديه قالت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلاّ الله.

3- تحصين المرأة من الدعوات الهدامة وتحذيرها من الاغترار بالشعارات البراقة التي ترفع في الظاهر باسم حرية المرأة ومساواتها بالرجال.

---

[1] البحوث المخدرات والعقاقير وأضرارها وسلبياتها على الفرد والمجتمع وكيفية الوقاية منها رابع عشر طرق الوقاية من المخدرات وعوامل مكافحتها وثانيا التوعية الدينية، مجلة البحوث الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، رقم المجلد العدد 32، الإصدار من ذو القعدة إلى صفر 1411هـ، 1412هـ، الجزء رقم 32، ص 285.

[2] يحى بن شرف، وأبو زكريا النوي، شرح النووي على مسلم، باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها (دار الخير، 1996م) ص 85

4- إبراز محاسن الإسلام وسماحته وتسييره وشموله لجميع جوانب الحياة وهو ضروري ومقصد شرعي.

5- وعي المرأة بدينها مالها من حقوق وواجبات بينهم في تحسين أوضاعها في مجتمعاتها فعلى المرأة أن تعي أن جهلها وجهل مجتمعها بحقوقها وواجباتها هو الذي ساهم في زيادة الممارسات السلبية التي تعاني منها. وأن هذا النوع من الوعي يسهم في تحسين أوضاعها ويحل الكثير من المشكلات.

6- بيان بطلان التقاليد البالية والممارسات الخاطئة المنتشرة والتي تنم على ظلم بين المرأة واحتقار لها باسم العادات والتقاليد التي يسلط عليها الإعلام الغربي.[1]

**9- آثار ارتقاء الوعي الديني :**

الوعي الديني يدفع صاحبه إلى اكتساب أسمى الصفات النبيلة التي تعين صاحبها على نيل الأهداف السامية وهذا الوعي يترك آثارًا إيجابية في حياة الفرد منها :

- عدم الاغترار بالدنيا فالإنسان المتمتع بالوعي الديني لا تلهيه زخارف الحياة ولا يغتر بزينتها، فالإنسان الذي لم يكتمل فيه الوعي الديني فانه يركن إلى الدنيا يقول الإمام علي ﷺ لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا أعينهم إلى ما منع الله به الأعداء من نعيم الحياة وكانت دنياهم أقل عندهم مما يطئونه بأرجلهم.

- عدم الانخداع بالأفكار الباطلة فالوعي الديني يحض صاحبه من الانخداع بهذه الأفكار الباطلة والحقائق المشوهة، فالإنسان الواعي يمتلك بوعيه الميزان الذي يقيم به الأفكار فيكون غنى عن التقليد الأعمى والسير وراء الهتافات البراقة، والإنسان المتمتع بالوعي الديني يجعل ميزانه في تقييم الواقع هو المنهج الرباني الذي ينبغي أن ترد القضايا كلها إليه.

- سلامة الباطن والنية بارتقاء الإنسان ومستوى وعيه الديني يدرك أن الملاك في تقييم الأعمال التي يقوم بها هو مقدار مساعدتها له في تطهير قلبه وتنقية سريرته وتهذيب نفسه وتأهيله للتقرب إلى الله.

---

[1] أفنان بنت محمد تلمساني، ورقة عمل عنوانها (أهمية وأثر وعي المرأة بحقوقها وواجباتها)، جامعة أم القرى، كلية الشريعة، 2001م، تمت الزيارة بتاريخ 2015/01/20م، https://uqu.edu.sa/page/ar/93199952

– الإيمان والحياة الطيبة فالوعي الديني لا يرتقي ولا يسمو إلا بمقدار طهارة القلب وخلوه من الجهل وأدران الشهوات فقلب الإنسان بمقدار سمو وعيه الديني أكثر إستعدادا لقبول الحق وأكثر إيمانا وانفتاحا على الله لقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل :97]، فالإيمان ينظم نزعات الإنسان ورغباته ويحفظ له نفسه ويوجه طاقاته نحو الخير ويسمو القيم السامية والأخلاق الفاضلة.[1]

– رفع المستوى المعيشي إذ يتشكل الوعي الصحيح في فهم الحياة الدنيا على أنها مزرعة أعمال صالحة وبمفهوم أوسع للعمل الصالح ومدلولاته حيث يقر التعبير النبوي لوصفه للدنيا بروعة البيان إذ يقول النبي ﷺ «إن هذه الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها» [رواه مسلم ].[2] بالوعي الديني يجعل الحياة معنى جميلاً يعود على نفسية الفرد وسلوكه ما يحمله على العمل وعمارة الوجود واستثمار حياته بأفضل السبل فالوعي الديني داعما للتنمية الحياتية محققا للاستقرار النفسي والاجتماعي.

– كما يفتح المجال للمشاركة والمفاعلة لا يكتفي بخطابه لذاته فالمعرفة أفكارًا موزعة والعلوم تواصل ممتع وفي الناس خبرات تتكامل وعطاءات تتناغم.[3]

**10– الإعلام ودوره في التواصل وتشكيل الوعي الديني :**

المجتمع الإسلامي يحتاج إلى طائفة من الوسائل والآليات لتحقيق تواصلها وتفاعلها مع الدين بقيمه الأصيلة في خضم الحرب الإعلامية المعلنة على الإسلام فالإعلام الديني مدعو للقيام بوظائف ومهام أهمها :

– وظيفة التربية والتوعية بما أن الإسلام يسهم إسهامًا في التعليم والتثقيف والتربية وتشكيل الوعي الأخلاقي وبما أنه مقصد الرسالة تعليم الناس الخير وتربيتهم على مكارم الأخلاق فإن واجب وسائل الإعلام أن تعمل بوعي من أجل تربية المجتمع على الإيمان وإعلاء القيم الدينية وتوعيه جادة وواعية لجميع فئات المجتمع بسائر النواحي التربوية والاجتماعية ...

---

[1] علاء الحسون، تنمية الوعي (إيران: دار الغدير للطباعة والنشر والتجليد، ط 1، 2003م) ص، ص 155–165.

[2] محمد بن صالح العثيمين، شرح رياض الصالحين (دار الوطن للنشر، مجلد 3، باب فضل الزهد في الدنيا) ص 459.

[3] محمد بن صالح الدحيم، الوعي الديني والتنمية، موقع الإسلام اليوم، الاثنين 15 صفر 1433هـ الموافق لـ 9 يناير 2012م، تمت الزيارة بتاريخ 2015/01/22م،
https://www.islamtoday.net/nawafeth/artshow-40-161377.htm

والتفاعل بين الإعلام والمجتمع لتحقيق هذه الوظيفة يستلزم القائم بالاتصال أن يستمد مادته الإعلامية والدعوية من منهج الله وهدى رسوله ﷺ، كما يستلزم اعتماد الكلمة الطيبة والقول السديد المستقيم وتوظيف البرامج المرئية والمسموعة الحية التي تلاحق مستجدات الحياة، وتحتاج إلى بيان حكم الإسلام وتوعية الناس بها ومحاولة تحقيق أكبر مشاركة جماعية في الاستماع والتواصل وإبداء الرأي.

– وظيفة البيان والذكر مهمة وسائل الإعلام البيان يستند قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل : 44]. يراد بأن للإعلام أن يقوم بها في المجتمع لأجل الزيادة في الفهم للإيمان ليزداد تواصلهم وتفاعلهم مع مبادئ الدين الصحيح ويصح وعيهم بمفاهيمه منها مفاهيم القران ومصطلحاته وأخلاقه، وأما مهمة التذكير فتستلهم قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ [الغاشية : 21]، فيأتي تذكيرهم حين الغفلة والنسيان والانحراف وحين تشيع الفواحش والمنكرات.

– وظيفة التبليغ والتصحيح: والتبليغ هي رسالة الإسلام بمقتضى قوله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: 67]، وقوله تعالى ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [إبراهيم: 52] بمعنى إيصال الرسالة الإلهية صافية نقية وتعريفهم بحقائق الدين وإنذارهم من الانحراف عن الحق.[1]

## المطلب الثالث : الوعي السياسي

### 1– مفهوم الوعي السياسي :

نظرًا لما يحيط بمفهوم الوعي السياسي من غموض وخلط كبير وتعدد الجوانب التي تناولت من خلال مفكرون سياسيون مما شكل صعوبة عند عدد من الباحثين لتفسير هذا المفهوم بشكل واضح لذا فإن الدراسة سعت إلى الاسترشاد ببعض المفاهيم النظرية والإجرائية أهمها :

---

[1] مقال لجميلة زيان، الإعلام ودوره في التواصل الديني، 15 فبراير 2014م، الساعة 14:37.
http://islamlatina.com/news html1309 تمت الزيارة بتاريخ 2015/04/10م.

## 1-مفهوم الإذاعة :

– **لغة:** الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني:"الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال, حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لايكتم السر انه رجل " مذياع "، فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع ".

– **إصطلاحا:** يعرفها " عبد العزيز شرف ": " عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة "[1]، وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها " محمد منير حجاب" بأنها: " أوسع وسائل الإتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام "[2] وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى.

كما يعرفها " فضيل دليو" على أنها: " ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بامكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن

(1) عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989،ص403.
(2) محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع- القاهرة – مصر،2004 ص40.

ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه[1].

هذا التعريف يركز على الخدمة أو الوظيفة السياسية التي تمارسها الإذاعة.

من التعاريف السابقة نجد أن الإذاعة كجهاز إعلامي تشتمل على:

- الإذاعة تنظيم مهيكل في شكل وظائف وادوار.
- الإذاعة أوسع وسائل الإتصال انتشارا وأكثر شعبية وجمهورها عام.
- تغطي الإذاعة مجالا جغرافيا محدودا ( الإذاعات المحلية، الإذاعة الجهوية، الإذاعة الوطنية، الإذاعة الإقليمية) كما يمكن لها أن تخرج من نطاق الدولة في بث برامجها ( الإذاعات الدولية).
- تقدم الإذاعة خدمات في طبوع متنوعة ( إخبارية، ترفيهية، تثقيفية اجتماعية، سياسية...).

**التعريف الإجرائي للإذاعة:**

نستطيع من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وما استنتجناه من أفكار أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

-الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة ( إخبارية اجتماعية، ثقافية, سياسية...) عن طريق الأثير ( الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

[1] فضيل دليو، مرجع سابق، ص175.

## 2- نشأة وتطور الإذاعة في العالم:

لقد جاء ظهور الإذاعة كنتيجة لأبحاث العلماء المستمرة في الكهرباء والمغناطيسية كبداية لثورة الالكترونيات إلى غيرت بل قضت على أنماط الإتصال التقليدية وأحدثت منعرجا كبيرا في حياة الإنسان.

ولقد كانت البدايات الأولى لهذا الاختراع عندما جاء " ماركوني" باكتشافه في القرن التاسع عشر( 1894) واستطاع إرسال أو إشارة إلى مسافة أربعة أمتار، ثم توالت تجاربه لنظام الإرسال والاستقبال إلى ان تمكن في يوم 14 سبتمبر 1901 من التقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط.

اعتمد ماركوني في إنشاء أعماله على ما توصل إليه من سبقه من العلماء من ذلك انه استخدم نظام (سمويل موريس) لإرسال واستقبال الإشارة التي توصل إليه قبل 45 عاما، كذلك اعتمد "ماركوني" على نظرية "جيمس ماكسويل" التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوى كهر بائية مغناطيسية[1].

وفي عام 1886، أثبتت أبحاث وتجارب العالم الألماني " هـ. هرتز" صحة نظرية" ماكسويل"، كما انه استطاع الوصول لقياس الموجات وسرعتها " وفي الوقت الذي كانت تجري فيه التجارب لإرسال الإشارات باللاسلكي كان علماء آخرون، يقومون بأجراء التجارب على استخدام اللاسلكي لنقل الصوت البشري بدلا من الإشارات اللاسلكية، ومنهم " فليمنغ" والذي ابتكر الصمام الثلاثي " [2].

---

[1] مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، السعودية 1997 ص 17.

[2] ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، نشر وتوزيع وطبع عالم الكتب- القاهرة- مصر2002، ص14.

في عام 1906 اخترع " ذي فورست" مصباح " الديود" فاسحا المجال لتطور التلغراف بسرعة و انتقالها إلى المرحلة الراديوفونية ( مرحلة المذياع الهاتفي)، ثم استمرت الأبحاث في مجال اللاسلكي والبث الإذاعي لتحسين النوعية والمدى حتى بداية العشرينيات.

سنة 1920 ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو، وأول برامج يومية مذاعة من محطة " ديترويت نيوز" في الو.م.أ، وكذا أول حملة انتخابية إعلامية عن طريق محطةKDKA، تبعتها في العام الموالي أول محطة إذاعية تجارية WBZ في " ماساشوستس" [1].

بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية دول أوربا، وفي أرجاء العالم بعدها، وبظهور التلفزيون الملون وانتشاره في الخمسينيات، كان على الإذاعة أن تخرج من طبيعة الزيادة في البرامج إلى تحسينها وانتقائها ، وحتى الستينيات، كانت الإذاعة تعتبر المصدر الأساسي للإعلام، والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة.

" ومع ذلك فقد لا تزال الإذاعة تلعب دورا معتبرا، معتبرا رغم المنافسة الشديدة من وسائل الإتصال الجماهيرية الأخرى، والتلفزيونية بوجه خاص... ولأجل ذلك استعانت في السبعينيات بالتطور الذي طرأ على الاتصالات اللاسلكية العاملة للصوت، والتي أصبحت متناهية في القصر وبعيدة المدى، تنقل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، وأدى هذا التطور الأخير إلى تطوير ما يسمى بالإذاعات الدولية وتقويمها، ومن أول هذه الإذاعات إذاعة" سويسرا" التي بدأت بثها عام 1935، وتحولت إلى إذاعة مشهورة بحيادها أثناء الحرب العالمية الثانية، وخلال الحرب الباردة بين الو.م.أ والاتحاد السوفيتي سابقا [2]"

(1) مصطفى محمد عيسى فلاتة: مرجع سابق، ص19.
(2) ب.م: توقف بعد 70 عاما من البث، سوق الكلام، (يومية الخبر)، العدد4235، ص7، 2004/11/4.

وتلعب الإذاعة الآن دورا هاما لا يمكن تجاوزه، في البرامج الترفيهية ولو كان ذلك على حساب البرامج والمواد الإخبارية، والتي لم تعرف نفس التطور ومع ذلك فهي تؤثر تأثيرا بالغا على توجيه الرأي العام، كالوسائل الجماهيرية الأخرى.

## 3- نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر:

يمكن تقسيم مراحل نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر، إلى ثلاث مراحل رئيسية هي: مرحلة ما قبل الثورة، ومرحلة إبان الثورة، ومرحلة ما بعد الثورة أي الاستقلال: [1].

**أولا- قبل الثورة:**

ويمكن القول أن الجزائر عرفت الإذاعة عام1925، عند قيام احد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلواط ثم ارتفعت عام 1928 إلى600 كيلواط رغم أنها كانت تابعة للحكومة الفرنسية بمشاركة الحاكم العام للجزائر.

في سنة، 1945 أدمجت الإذاعة الجزائرية مع الإذاعة الفرنسية وأدخلت تقنيات جديدة على محطات الإرسال، وقد بلغ عدد مستمعيها سنة1956 ما يقارب 16 ألف جزائري.

**ثانيا- أثناء الثورة:**

كنتيجة لقرارات" مؤتمر الصومام"، تم إنشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطها الفعلي إلا بعد أوائل 1945 يعمل بها عشر مناضلين وكانت مدة إرسالها في المساء ساعتين بالعربية والفرنسية الدارجة والقبائلية، وتشتمل برامجها على البلاغات العسكرية والتعليقات والأخبار، إلى جانب برامج أسبوعية.

---

[1] ماجي الحلواني وعاطف عدلي العبد: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر1987، ص ص202-203.

وقد واجهت هذه الإذاعة صعوبات لنقص خبرة العاملين بها في هذا الميدان، وعدم توفر المواد الإذاعية، ومع ذلك فإن إنشاء الإذاعة الجزائرية، كان له اثر على الشعب الجزائري تمثل في توجيه الرجال ورفع الروح المعنوية للمناضلين وتوعية أفراد الشعب.

**ثالثا– بعد الإستقلال:**

في17 أوت 1962أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنه بالإتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، قد قامت بتكليف شخصية جزائرية بالإشراف على برامج الإذاعة إلى, أن يتم تشكيل الحكومة الجزائرية، وقبل بداية المفاوضات الهائية، قامت الحكومة المؤقتة الجزائرية بتعيين شخصية جزائرية مديرا عاما للراديو, وذلك بدلا من الفرنسيين.

في يوم 23 جانفي 1963، تم توقيع اتفاقية جزائرية فرنسية، جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين.

وفي 1 أوت 1963، صدر قرار ينظم راديو وتلفزيون الجزائر، اللذان تعتبرهما الحكومة الجزائرية عنصرا يساعد في التنمية القومية وفي بناء المجتمع الجزائري، وقد كان الراديو هو الوسيلة الوحيدة التي تصل رسالتها إلى جميع أنحاء البلاد وخاصة سكان الريف.

بعد ذلك انتشرت الإذاعات في أرجاء بلاد الجزائر ونمت شبكات إذاعية الهدف منها هو التغطية الشاملة للبلاد، ففي سنة 1968 أسست محطة في قسنطينة وكذلك في وهران، أما في أواخر الثمانينات بعدما دخلت الجزائر في مرحلة التعددية الحزبية، ظهر هناك ما يسمى حرية التعبير وأصبحت الإذاعة في الجزائر منذ ذلك الوقت مجالا للتعبيرعن هذه الحرية، كوسيلة إعلام جماهيرية.

## 4– خصائص الإذاعة:

تعد الإذاعة الوسيلة الأكثر انتشارا والأكثر شعبية، وتنفرد بعدد من المزايا والخصائص التي تحملها مكان الصدارة بين وسائل الإتصال المختلفة، ويمكن تقسيم هذه الخصائص إلى:

**أولا– خصائص ومزايا الإذاعة المرتبطة بعملية الإتصال:**

- تعتبر من وسائل الإتصال الحارة، وفقا لتقسيم" ماكلوهان" للوسائل لأن العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بثها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما يعطي مجالا للتخيل والتصور والتفكير، أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة، فالوسيلة الحارة التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة، التي تتطلب من المتلقي قدرا عاليا من المشاركة والإكمال[1].
- لا يشترط الإلمام بالقراءة والكتابة لإرسال واستقبال الرسالة، بينما تتطلب المواد المطبوعة توافر ذلك.
- تحقق اتصالا آنيا وفوريا حول الكرة الأرضية ( الإذاعات الدولية ).
- تبث كافة المواد السمعية ( محادثات, مؤثرات, موسيقى...) , ومن خلال قدرتها هذه, أمكن استخدامها في البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية, وفي الدعوة والإرشاد.
- تصل إلى ملايين المستمعين مهما كانت مواقعهم الجغرافية, أو مستوياتهم العلمية اوالثقافية, وهذا ما حطم تسلط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاحم الشعوب و تبادل المعرفة, كما يمكن أن تبث برامج في مجال محلي.

(1) عاطف عدلي العبد: الإتصال والرأي العام، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر1993، ص173.

- تعمل على إقامة قاعدة اتصال فعالة, حيث يجري إنتاج برامجها والاستماع إليها على أساس المخاطبة المباشرة[2].

- تجمع الإذاعة بين ثلاثة أنواع من الإتصال الجماهيري، الإقليمي و الطبقي في آن واحد، إذ يرسل برامجه إلى الملايين بصفة عامة، ويتضمنها محطات إقليمية وأخرى محلية وأركان لفئات معينة، كإذاعة الشباب وبرامج للمثقفين، كذلك برامج للمرأة والأطفال...الخ من معظم الخدمات الإذاعية[1].

ويعتبر الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي.

**ثانيا– مزايا وخصائص الإذاعة كوسيلة تعليمية:**

أما فيما يخص مزايا وخصائص الإذاعة كوسيلة تعليمية يمكن أن نجملها في:

- تتطلب عددا أقل من المعلمين والمدربين لإنتاج وتقديم البرامج.
- يمكن بث برامج آنية لمستمعين يوجدون في مناطق مختلفة.
- يمكن إعادة بث برامجها مرات متكررة.
- لا تتطلب معرفة مسبقة بقواعد القراءة و الكتابة، لمتابعة الإستماع لبرامجها
- تقود إلى توفير في الإنفاق على التعليم في زمن تبدو فيه الحاجة أكثر إلحاحا لتوفير المال وخفض النفقات.
- تعتبر مدرسة متكاملة لجميع المراحل الدراسية ولجميع الطلبة والمستمعين وكذا كل المواد الدراسية.

---

(2) مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم, مطابع جامعة الملك سعود-الرياض-السعودية, 1997, ص 40.

(1) عاطف عدلي العبد: مرجع سابق، ص173.

- تتمتع الإذاعة السمعية بخاصية مهمة في مجال التعليم والتعلم، ذلك انه بالإمكان إقامة علاقة ثنائية بين المعلم والمتعلم و تتحقق مثل هذه العلاقة من خلال تصميم و إنتاج و تقديم البرامج مع الأخذ بعين الإعتبار مخاطبة المستمع الفرد[2].

**ثالثا– الإذاعة وسيلة إعلانية هامة:**

يمكن إضافة إمكانيات أخرى للإذاعة، متمثلة في جعلها وسيلة إعلانية مقبولة لان مايهم المعلن هو وصول الإعلان إلى قطاعات عريضة من الجماهير ووجود الإعلان في حد ذاته يدعم اقتصاديات الإذاعة، خاصة وأنه تقوم به إذاعة عديدة ضمن برامجها، مثل إذاعة الشرق الأوسط، وإذاعات أخرى موجهة، كإذاعة منتي كار لو[1]، اللتان تعدان من أوائل الإذاعات في العالم تبث ومضات إشهارية ضمن برامجها.

## 5– مجالات تأثير الإذاعة:

إن الصراع من أجل الإقناع يأخذ صفة الديمومة في الإذاعة، وهذا ما يتحقق من خلال الإستماع للإذاعة باعتبارها، وككل وسيلة إتصالية إعلامية جماهيرية تهدف إلى التأثير و تغيير الإتجاه، ولذلك فإنه يجدر بنا أن ننظر في ثلاثة مجالات[2].

**– المجال الأول:**

ويتعلق بالبرامج التي تهدف إلى دفع المستمع إلى تكوين إتجاه انفعالي يغلب عليه الانحياز، وتشمل الأخبار السياسية، و البلاغات العسكرية الوطنية أو في حالة الكوارث الطبيعية، ففي هذه

(2) مصطفى محمد عيسى فلاتة، مرجع سابق، ص40.
(1) ماجي الحلواني: مرجع سابق، ص22.
(2) مصطفى محمد عيسى فلاتة: مرجع سابق، ص30.

المواقف لا يجد المستمع فرصة كبيرة أمامه للتفكير وانحياز لكن الكثير منها تحتاج إلى تخطيط جيد، وإعداد مسبق لكي تحدث التأثير المطلوب.

**– المجال الثاني:**

و يعنى بالبرامج العاطفية، كالأغاني و الموسيقى و الدعاية والإعلان و الفكاهة و التمثيليات و المسابقات، وإلى حد ما البرامج الرياضية وكما نلاحظ فهذه المثيرات تأخذ طابع التأثر العاطفي على المستمع وتشكل عاطفته على مختلف المستويات.

**– المجال الثالث:**

ويتعلق بالبرامج العلمية و التعليمية، وهذه تقدم الحقائق إلى المستمع كما هي أو على نحو محايد، فيما تترك له الفرصة لأن يكون إتجاها مستقلا ومع أن هذه هي القاعدة فإن هناك حدودا لمقدار ما يجب أن يقدم للمستمع من معلومات في كافة المجالات وتحكم هذه الحدود إعتبارات سياسية وإجتماعية وغيرها، فالبرامج التعليمية يجرى عليها لخدمة أهداف وبرامج التنمية وما يحقق المصلحة العليا، وحتى في برامج الدعاية والإعلان، فإنه يجري هندستها لخدمة أغراض المستهلك من جهة وخدمة أغراض المعلن من جهة أخرى.

## 6– دور الإذاعة في المجتمع:

يمكن تلخيص الدور الإجتماعي للإذاعة في النقاط التالية:

– دورها البارز في ترسيخ القيم والعادات و التقاليد السليمة وتهذيب سلوك الفرد والمجتمع، بل والعمل على نقلها و التعريف بها خارج الحدود السياسية و الجغرافية.

– معالجة المشكلات الإجتماعية من خلال التمثيليات المختلفة .

– تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الإستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر، يتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والإجتماعية و المقابلات و المسابقات ونحوها من البرامج المفيدة.

– بالإضافة إلى دورها البارز في زمن الحرب، وذلك يكون في رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش و المجتمع، وفي نفس الوقت الوقوف ضد الدول المعتدية.

– حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهدامة من خلال المحافظة على القيم السائدة.[1].

بالإضافة إلى دورها في إعلام الجماهير بالتحولات السياسة عامة و التغيرات الإجتماعية للشعوب الأخرى و توجيه الرأي العام الداخلي و خلق وجهات النظر ومن ثم رأي عام حول القضايا العالمية.

## III–الإذاعة المحلية

### 1– مفهوم الإذاعة المحلية:

يعرفها الدكتور" عبد المجيد شكري"، على أنها: " جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا، خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الإقتصادية والناحية الثقافية والناحية الإجتماعية بحيث يشكل هذا

[1] مصطفى محمد عيسى فلاتة: مرجع سابق، ص41.

المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة و متجانسة كبرى[1]

ومن هذا التعريف نجد أن الإذاعة المحلية تشتمل على الخصائص التالية:

- الإذاعة المحلية جهاز إعلامي ( وسيلة إتصال جماهيرية).
- تغطي الإذاعة المحلية رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة.
- المجتمع الذي تغطيه متناسق من الناحية الإقتصادية و الثقافية و الإجتماعية.
- تتفاعل الإذاعة مع المجتمع الذي تغطيه، فهي تبث له برامج تقصد بها خلق تأثير في مجالات عدة، كما يمكن أن تفتح لجمهورها داخل هذا المجتمع فرصة المشاركة في بعض البرامج.

**– التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية:**

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي جماهيري, يخاطب جمهور خاص, يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة, متناسقين فيما بينهم, تقدم له برامج متنوعة وتعطي له الحق في المشاركة في بعضها.

## 2– خصائص الإذاعة المحلية:

[1] عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر1987، ص 13.

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع, لذا لابد أن يكون هناك اتصال وثيق, بينها وبين أجهزة الحكم المحلي, هفي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة في المجتمع المحلي, وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء, فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين, وفي نفس الوقت تنقل آراءهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه الهيئة, إذ أن الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية, فتمثل أفراد المجتمع المحلي, وتهتم بتلبية حاجياتهم, وحل مشاكلهم.

من ميزات الإذاعة المحلية؛ بساطة الأسلوب واللغة, واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية, وإحياء التراث المحلي, كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنين وتشغل بالهم, من اجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة, وتقديم الأخبار المحلية والوطنية والدولية [1] .

الإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي, كما أن أفضل البرامج التي تقدمها؛ تلك التي يكون الإتصال فيها مباشرا (عبر الهاتف) بين المستمعين ومختص أو مسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين, لتناول قضية ما من جميع جوانبها, ونجاح هذه البرامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة, وقدرة المذيع على إدارة الحوار.

إن أهم القضايا التي تتناولها برامج الإذاعة المحلية؛ ذات صبغة محلية تخدم أفراد المجتمع بالدرجة الأولى في شتى مجالات حياته اليومية, بذلك فالبرامج الحوارية أو برامج المقابلات تلعب دورا أساسيا في نجاح الإذاعة المحلية.

[1] عبد المجيد شكري: مرجع سابق, ص77.

كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه, من خلال البرامج التثقيفية والترفيهية والتربوية, وكذا الاجتماعية والاقتصادية والرياضية, وبشكل اكبر؛ الغنائية.

كما تخصص الإذاعة المحلية مساحات لبث الرسائل الإشهارية والخدمات الإعلانية, وما يميزها في ذلك هو تعاملها مع معلنين محليين بكثرة, اغلبهم يملكون مؤسسات صغيرة أو متوسطة الحجم, وهذا لا يمنعها من التعامل مع كبار المعلنين إما عن طريق الوكالات الإشهارية أو مباشرة.

كما توفر مساحات خدمية تخص أبحاث في فائدة العائلات, مواعيد الصلاة في النطاق المحلي, والأحوال الجوية, والنقل...الخ.

## 3- وظائف الإذاعة المحلية:

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا، أو أسبوعيا أو حتى شهريا، فالبرامج المقدمة إذا هي التي تحدد الوظائف المرجوة، وعلى ذلك تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لاسيما بعد ظهور الإذاعات المحلية المتخصصة، أي التي تختص بتقديم نوع من البرامج، سواء كان ترفيها، أم إخباريا، أو ثقافيا...فضلا عن اختلاف أو تباين المستوى الحضري والتعليمي و الثقافي من منطقة لأخرى الذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها.

ورغم ذلك يمكن تحديد الوظائف الثابتة للإذاعة المحلية والتي لاتخرج عن نطاق الإذاعة، إلا أنها تبقى ذات طابع محلي، وهذه الوظائف تتمثل في:

**أ– الوظيفة الإخبارية:** الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تهم أفراد المجتمع المحلي، سواء كانت محلية، قومية، أو عالمية فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضا أخبار العالم، بل إن هناك من الأخبار القومية والعالمية ما له ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي[1] , لهذا فان الوظيفة الإخبارية أو الإعلامية من أهم وظائف الإذاعة. **ب– الوظيفة التعليمية والتثقيفية:** مما لاشك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية والتطور، والإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية، لا عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون القراءة والكتابة، لكن الإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية من اجل محو أميتهم، إما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس، والمعاهد، وفي الجامعات أيضا [2]، دون أن ننسى البرامج الدينية، التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة، بعيدا عن الخرافات و البدع المستحدثة التي تحاول تضليل الأفراد بأفكار دخيلة.

**ج– الوظيفة التنموية:** ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الإعلانات التجارية و البرامج الإرشادية و" التوعية وبالمشكلات القائمة وبالحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول... وإبراز أهمية مشاركة المواطنين الايجابية في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين. والتأكيد على الحلول القائمة وكذا التأكيد على الحلول القائمة على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربية الحيوان والنظم التعاونية، وتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ

(1) عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص79.
(2) نفس المرجع، ص ص.98.99.

المشروعات التي تقوم بها الدولة ومتابعة التنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف الصحيح ومساعدتهم" [3]

**د- الوظيفة الترفيهية:** لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف ببعضها إذ أنها تعلم وتنمي وتثقف، وكل ذلك في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر.

إضافة إلى الوضائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب، " فاكتشاف المواهب الفنية و الأدبية والعلمية أيضا... والعمل على بلورت المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية... وفي مختلف أنحاء العالم يكون انطلاق مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي وعن طريق إذاعتهم المحلية" [1].

## 4- المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية:

يجمع المضمون الإعلامي للإذاعة المحلية، بين خدماتها وأهدافها المسطرة والموجهة إلى الجمهور المستهدف، لأنه مما لاشك فيه أن المضمون الإعلامي يتأتى أو ينبثق مما يرغب العاملون في هذه الإذاعة أن يبثوه من آراء وأخبار وتعليقات، وبرامج أخرى ... يحاول بواسطتها التأثير على اتجاه الرأي العام بالدرجة الأولى، تجاه أي قضية قد تكون مطروحة ومحور جدل، وعموما فإن المحتوى الإعلامي للإذاعة المحلية يتمثل في تحقيق رغبة الناس في المشاركة و التعبير عن أنفسهم، عن ممارستهم، مما يمكن أن يطلق عليه حق الإتصال... ونصيب عادل من إعلام بلده والذي تمثله الإذاعة

[3] نفس المرجع، ص104.
[1] عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص36.

المحلية في منطقته، انه حق كل مواطن في أن يعلم وان يتثقف وان يرفه عن نفسهن وان تؤدى له الخدمات الإعلامية التي يمكن عن طريقها أن تصبح حياته أيسر وأفضل، وهذه الحقوق في مجملها لا تبتعد عن أهداف الإذاعة بصفة عامة، وهي الإعلام والتثقيف والترفيه بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الإذاعات المحلية من خلال البرامج الخاصة بحل مشاكل الجماهير، المشاكل الخاصة، وكذا المشاكل العامة، وإطلاق حرية التعبير من خلال برامج الإفضاء، بمعنى أن تتيح لكل مواطن الفرصة كاملة للإفضاء بما عنده... بالتعبير عن آرائه في كافة القضايا التي تفرض نفسها على الساحة بالإضافة إلى بلورة واكتشاف المواهب، وذلك نوع آخر من أنواع الخدمات المتاحة في كل إذاعة محلية، وإذا أضفنا الإعلان كهدف من أهداف الإذاعة المحلية، فإننا نضيفه بتحفظ شديد بالنسبة للدول النامية بصفة خاصة.

## 5- جمهور الإذاعة المحلية:

إذا كنا نتحدث عن جمهور الإذاعة المحلية، فلا بد أن يكون المجتمع المحلي، لأنها موجهة إليه بالدرجة الأولى بل وأنها ذات طابع محلي ملزم ومرتبط بنوعية الحياة في ذلك المجتمع على الرغم من واجبها العام وهو الإعلام والترفيه والتثقيف، فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا محدود العدد فوق أرض محدودة المساحة، " يؤدي معظم أفراده نشاطا اقتصاديا رئيسيا محددا وقد يكون النشاط الرئيسي الذي يمارسه أفراد المجتمع نشاطا زراعيا، فيكون المجتمع زراعيا... ونصف النشاط الذي ينسب بأنه النشاط الرئيسي لأنه لابد من قيام العديد من الأفراد في كل مجتمع بامتهان حرف أخرى متنوعة ترتبط بخدمة النشاط الرئيسي وأفراده، ويجمع بين الجميع المصالح الاستيطانية، والمصالح المتعلقة بالنشاط

ذاته والحرف التي يمارسها الأفراد، ففي المجتمع الريفي في القرية نجد أن معظم أفراد هذا المجتمع يمارسون نشاطا اقتصاديا واحدا هوا لزراعة، وتقوم إلى جانب الزراعة بعض الحرف الأخرى المرتبطة بهذا النشاط... هذه المصالح أصبحت مصالح شخصية لكل فرد من أفراد المجتمع المحلي" [1] ، وهذا الذي نتحدث عنه في القرية، إنما نجده أيضا في كل أشكال وأنواع الحياة كالمدينة والشارع والحي، وذلك طبقا للنشاط الرئيسي لكل مكان.

" إن العلاقات السائدة بين أفراد المجتمع المحلي، علاقات وثيقة نتيجة وجود ما أسميناه بالمصالح الاستيطانية، ونتيجة ارتباط العديد من أفراد هذا المجتمع بأواصر القرابة والنسب والمصاهرة...كما تسود كل مجتمع المستويات المادية للأفراد، بل ومع وجود فوارق ثقافية نتيجة حصول البعض على درجات متفاوتة من الدراسة والثقافة في المدارس والجامعات، لاسيما في حالات القرابة من الدرجة الأولى مثلما هوا لحال في جيل الآباء والأبناء، ففي مجتمع ريفي قد نجد الأب الفلاح له عدة أبناء، لكن الكبار منهم يعملون في الزراعة، وقد نجد من يعمل شرطيا، اومعلما، أو طبيبا، وطالما كانت الإقامة داخل المجتمع المحلي فالسمات الأساسية له وما يجمعهم من وحدة فكرية وثراثية وثقافية، تجعلهم مجتمعا متجانسا، تؤكد هذا التجانس المصالح المتشابكة للأفراد والجماعات داخل المجتمع المحلي"[1].

لا نفهم من هذا القول الذي سبق ذكره، أن جمهور الإذاعة المحلية ينحصر فقط في المجتمع المحلي لكنه يتعدى ذلك وقد يكون حتى من خارج الدولة، لكن الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية بالميزة أو الصفة الخاصة، هو المجتمع المحلي، ولعل دور الإذاعة هنا بالنسبة لمجتمعها هو محاولة التفاعل مع أفراده، وكيف لا وهي جزء منه، وإن هذا التفاعل لا يكون إلا بدراسة احتياجات ومتطلبات

[1] عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص ص:13.12.
[1] عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص13.

ومشاكل هذا المجتمع المحلي، والعيش معها وجعلهم يرون أنفسهم من خلال إذاعتهم، وذلك بإعطاء الحق لهم في المشاركة والتعبير وطرح المشاكل العامة للنقاش الحر، دون التحيز والميول إلى غير ذلك، كما يمكن إجراء بحوث أو دراسة وتحليل للبرامج ذاتها التي تقدم مضمون رسالتها وأهدافها، والقيام كذلك بالنزول إلى المستمعين وإجراء دراسات استطلاعية.

## 6- الإذاعة المحلية سيرتاfm بقسنطينة:

أنشأت الإذاعة المحلية سيرتاfm ، وانطلقت في بث برامجها رسميا في الثاني من شهر فيفري سنة1995 ، بعد إجراء فترة قصيرة من البث التجريبي، وقد بدأت هذه الإذاعة ذات الطابع الجهوي حيث أنشئت (كإذاعة جهوية) نتيجة لعملية إعادة الهيكلة التي مست، الإذاعة والتلفزيون الجزائري( R.T.A) في جويلية 1986، حيث كانت تبث برامجها على القناة الأولى يوم الخميس من الساعة التاسعة إلى الحادية عشر صباحا وتواصل إرسالها على موجة الإذاعة المحلية من الحادية عشر إلى الواحدة زوالا، بالإضافة إلى ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء من الواحدة ليلا إلى السادسة صباحا.

وتبث سيرتاfm حاليا برامجها عبر موجة 93.9 fm ميغاهرتز من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، حيث تستغل من الساعة الواحدة زوالا إلى الساعة الثانية بعد الظهر، لإذاعة الأخبار الوطنية بالإضافة إلى برنامج تحقيقات مباشرة من الإذاعة الوطنية على نفس الموجة، على دائرة تغطية نصف قطرها ما يفوق المئة كيلومتر بقوة بث تقدر ب10 كيلواط حيث يصل أثيرها إلى تغطية ولاية قسنطينة، سكيكدة، ميلة، وتمتد لتمس مناطق من ولايات أخرى كعنابة، قالمة، سوق أهراس، أم البواقي، تبسة، باتنة، سطيف، جيجل. كما تمتد فترة بثها خلال شهر رمضان- استثناء- من الساعة الثامنة إلى الحادية عشر ليلا.

تقع الإذاعة المحلية سيرتاfm في شارع محمد بن بولعيد باب القنطرة بقسنطينة بينما يتواجد أستديو البث مستقلا بحي الأمير عبد القادر، مقابل الجامعة الإسلامية ' الأمير عبد القادر'، توظف الإذاعة55 إعلاميا كل حسب مهامه *

تبث إذاعة سيرتا برامج متنوعة يغلب عليها الطابع المحلي، وهي مزيج من برامج إجتماعية، دينية، تربوية، منوعات، برامج فنية وترفيهية، علمية وصحية، ثقافية وأدبية، اقتصادية وقانونية، إضافة إلى الأخبار المحلية، والدولية كما تسطر إذاعة سيرتاfm برامج هامشية على شبكة البرامج العادية، وذلك لموسم الصيف وشهر رمضان.

- إن أهم ما يمكن الخروج به من هذا الفصل هو أن الإذاعات المحلية تتوافر مرجعيا مع الإذاعة بشكل عام من حيث خصائصها ووظائفها وأهدافها إلا أن الاختلاف في المضمون الإعلامي للإذاعات المحلية يعود بالدرجة الأولى؛ لطبيعة الجمهور المستهدف- المجتمع المحلي- ونمط عيشه والثقافة المحلية التي ينفرد بها داخل المجتمع الكلي، وترسيخ ثقافته وتقريب مشاكله للمسؤولين وترويج أفكاره وتعريفه من خلال الإشهار بالمنتجات والخدمات المحلية والوطنية والأجنبية، وذلك ما سنعرضه في الفصل اللاحق.

* أنظر الملاحق: الموارد البشرية للإذاعة.

**نشأة وتطور إذاعة المسيلة الجهوية:**

يأتي إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية فمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواري يهتم ويتفاعل مع انشغال المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الاجتماعية، والخدمة العمومية المنبثقة من إدارة وطنية جسدتها الإذاعة الجزائرية من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام الى وقاع ملموس تؤكده عشرات الإذاعات المنتشرة عبر ربوع الوطن.

وقد بدأ التجسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة الجهوية بداية 2002 ، وذلك باستغلال مقر المجلس الشعبي الولائي سابقا وإعادة تهيئته، حيث اشرف فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على انطلاق بثها يوم الثلاثاء 07 أكتوبر 2003 ، أين أمضى على أول ورقة طريق للبث اليومي[1].

-إن انطلاق بث هذا الصرح الإعلامي لم يكن عاديا بالنسبة لسكان ولاية المسيلة، إذ تحقق حلمهم الذي انتظروه طويلا، وأصبح بإمكان المواطن أن يتابع الإخبار يوميا وخاصة المحلية من مختلف ربوع الولاية، وان يشارك ويتفاعل مع البرامج القريبة من اهتماماته وقضاياه عبر الموجتين 104.5 و 102.1 F.M

لقد شهدت إذاعة المسيلة الجهوية منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكات البرامجية إلى الحجم الساعي للبث اليومي وهو ما توضحه النقاط التالية:

-انطلاق البث بشبكة برامجية على مدى 4 ساعات يوميا من 9:00 إلى 13:00 ظهرا، وذلك من تاريخ

07 .أكتوبر. 2003 إلى 04 جويلية2004

-ثم تطور الحجم الساعي للبث اليومي ليرتفع 5 جويلية 2004 إلى 8 ساعات بث يوميا من الساعة 8:00

صباحا إلى 16:00 مساء.

-وبتاريخ 15 جوان 2006 تقرر حجم البث الساعي 12 ساعة بث يوميا.

-حاليا البث اليومي يقارب 14 ساعة يوميا، ووفق شبكة برامجية متنوعة

[1] http://radiomsila.jimdo.com/موقع اذاعة المسيلة الجهوية، زيارة بتاريخ :12-03-2015 على الساعة 9:20 صباحا.

**تنظيم إذاعة المسيلة المحلية وتمويلها:**

**1-التنظيم القانوني:**

منذ بدايته كان قطاع الإعلام في الجزائر يقوم على القنوات الإذاعية الثلاث إلى جانب قناة تلفزيونية واحدة وصحف وطنية عمومية، حيث كان الإعلام المركزي يتشكل من إذاعة وطنية واحدة ومما أدى إلى إغفال متطلبات المواطنين الإعلاميين الخاصة.

وبعد صدور قانون الإعلام العام 1990 الذي أقر التعددية الإعلامية، وحق المواطن في الإعلام كمابجاء في المادة الثابتة، بإضافة إلى تضمنه مواد أخرى، حيث تناولت المادة (2)الصفة الشخصية والاستقلالية المادية والمعنوية للإذاعة الوطنية مما سمح لها بإنشاء محطات محلية عبر الوطن حسب المادة ( 13 )من قانون الإعلام بعام 1990 والتي تنص على أن تولى أجهزة الإذاعة الصوتية المسموعة التابعة للقطاع العام في قناتها المتخصصة في بث الثقافة الشعبية والتكفل باستعمال اللهجات الشعبية لتبليغ وترسيخ الوحدة الوطنية والقيم

العربية الإسلامية في المجتمع الجزائري وتحديد كيفية تطبيق هذا الإجراء عن طريق التنظيم.

وهكذا أصبح فتح قنوات الإعلام المحلية ضرورة ملحة، وهذا ما شرعت فيه المؤسسة الوطنية، حيث إقامة محطات محلية في منتصف 1991 بهدف إلى فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق النائية ومن اهادفها كذلك تغطية الأخبار المحلية وإبراز الثقافة الشعبية المحلية.

وفي إطار تحقيق هذه الأهداف تم أنشاء مجموعة من الإذاعات المحلية على مستوى كامل التراب الوطني، وبذلك ظهرت إذاعة المسيلة المحلية، والتي تعد إذاعية محلية من حيث كوناه مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصبغة اجتماعية، ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية، كما انها محطة ذات مديرية فرعية ووحدة إنتاج تابعة للإدارة العامة أي الإذاعة المركزية[1].

**2-التسيير المالي:**

تعتمد إذاعة المسيلة الجهوية ككل المحطات الإذاعية الموزعة عبر التراب الوطني من الناحية المالية على المحطة المركزية بالعاصمة بصفتها إذاعة محلية تابعة للدولة، إذ أنها تملك ميزانية خاصة وإنما ترتكز في تسييرها المالي على الميزانية مخصصة لها من طرف المديرية العامة وتكون ملزمة بتقديم تقارير إلى المديرية العامة تتضمن الكشوف او السجلات التي تثبت صرف الميزانية إلى حين انتهائها.

ويتم إنفاق هذه الميزانية المحصل عليها في إطار عمل إذاعة الداخلي والخارجي وكذلك لتغطية

[1] شريفي فطيمة، مرجع سابق ،ص 62

المتطلبات الإدارية من حيث شراء اللوازم ومعدات البريد والفواتير الهاتفية...

كما يدخل ذلك في إطار التكاليف العامة، بالإضافة إلى مصاريف ونفقات المنتجين والمراسلين وفيما يخص العاملين الدائمين بالإذاعة، فإن مرتباهم لا تدخل ضمن إطار الميزانية، وإنما يحصلون عليها كموظفين من طرف الإذاعة المركزية[1].

**1-التنظيم التقني:**

إذاعة المسيلة المحلية مجهزة تقنيا بثلاث استوديوهات تحتوي على أجهزة جد متطورة من الناحية التقنية تتمثل:

**أ -أستوديو البث المباشر:**

يتم من خلاله البث الإذاعي المباشر ابتداء من الساعة 6:55 صباحا إلى غاية 20:00 يحتوي على الذي يقوم بعملية الربط بين إذاعة المسيلة والإذاعة المركزية « CDM» عارضة تقنية رقمية متطورة، وجهاز بالجزائر العاصمة.

**ب – أستوديو الإنتاج والتسجيل:**

يتم التسجيل البرامج الإذاعية المعتمدة في الشبكة البرنامجية، التي لها طابع البرنامج " المسجل."

**ج -أستوديو المزج والترتيب:**

يتم فيه مراقبة البرامج المسجلة قبل بثها وتصحح الأخطاء أن وجدت وعند القيام بالتحقيقات والريبورتاجات خارج المحطة، فإن الإذاعة تمتلك ثلاث أجهزة مصغرة للتسجيل ولقراءة الأشرطة من نوع يستعملها وهي الإذاعة في عمله الخارجي 2 PMP ) .وMAG.

**هياكل إذاعة المسيلة المحلية:**

مثل كل الإذاعات توجد بإذاعة المسيلة الجهوية عدة أقسام تتكامل فيما بينها لتضمن استمرار البث والمادة الإذاعية وهي كالأتي:

***قسم الإدارة :**ويضم – مدير الإذاعة المشرف العام على المؤسسة.

-مكلف بالإشهار.

-ملحق إداري.

-كاتبة إدارية.

[1] نفس المرجع السابق ،ص 63

***قسم الأخبار** :ويضمن وفق برنامج عمله تقديم الفقرات التالية:

-المواجيز الإخبارية.

-إعداد الريبورتاجات الميدانية لنشرة الأخبار المحلية اليومية.

-تقديم نشرة الأخبار المحلية يوميا.

-يساهم قسم الأخبار أسبوعيا في إعداد وتقديم برامج إخبارية متنوعة وبتواجد به 8 صحفيين و 6 مراسلين من مختلف دوائر الولاية.

***قسم الإنتاج** :يتكون من 4 مخرجين و 5 منشطين بالإضافة إلى 05 متعاونين ويضمن يوميا المهام التالية:

-تحضير ورقة العمل اليومي التي تتضمن برنامج البث.

-ضمان البث اليومي إخراجا وتنشيطا.

-المساهمة في إعداد وتقديم العديد من البرامج.

***القسم التقني** :ويضم كل التقنيات والآلات والتجهيزات ويشرف عليه مختصون في مجال الصيانة وبه 04 تقنيين ومهندس ويضمن المهام التالية:

-ضمان البث اليومي المباشر.

-ضمان مختلف التسجيلات اليومية الداخلية والخارجية.

-المراقبة اليومية للأجهزة والوسائل وصيانتها[1].

***قسم الأمن والحظيرة** :ويضم 06 أعوان أمن بالإضافة إلى سائقين ( 02 ) عاملة تنظيف.

**أهداف إذاعة المسيلة الجهوية:**

ان الإذاعة الجزائرية من المسيلة تسعى كغيرها من الإذاعات المحلية إلى تحقيق الأهداف الثابتة.

*إبراز ثقافة وحضارة منطقة المسيلة العريقة وتنميتها، ورفع العزلة عن بعض مناطقها لتقرب المواطنين من

بعضهم البعض.

*تشغيل الطاقات الإعلامية الشابة، وتنشيط الجو الثقافي والإعلامي للمنطقة.

*الإعلام عن طريق البث والنقل لكل التحقيقات، والحصص والبرامج الإذاعية المحلية.

[1] نفس المرجع السابق ،ص 64

*المساهمة في نشر الثقافة الوطنية، والتعريف بالتراث الثقافي الوطني، والفنون الشعبية، ومحاولة إحياء التراث المحلي، والمحافظة على بقائه.

*المساهمة في رفع المستوى الثقافي والتكويني لدى المواطنين وتوعيتهم من اجل تحقيق الأهداف من اجل الدفاع عن مصالح البلاد.

*العمل على تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي[1]

**واقع حوادث المرور بولاية المسيلة**

نظرا للموقع الجغرافي لولاية المسيلة حيث انها تشكل همزة وصل بين الشرق و الغرب و كذا الشمال و الجنوب فإنها تخترقها شبكة هامة من الطرقات تتكون من 44 طريق بمسافة تقدر ب :4022كم موزعة كتالي :

- الطرق الوطنية 09 - الطرق الولائية 14 - الطرق البلدية 12 [2]

تمتد هذه الطرق على أراضي مسطحة ومكشوفة تشجع على الإفراط في السرعة مع كثافة السير غالبًا مما تتسبب في حوادث مميتة إن حوادث الطرقات التي أصبحت تشكل خطرا كبيرا على المجتمع لما تسببه من خسائر في الأرواح والممتلكات، وهذه الخسائر أخذت تزداد خطورتها يوما بعد يوم مما أوجب معالجة هذه الظاهرة بشتى الطرق والوسائل وضرورة معرفة أسبابها الحقيقية التي ساعدت في ارتفاعها في السنوات الأخيرة خاصة ومن خلال الإحصائيات المقدمة من طرف الحماية المدنية وعدد تدخلاتها خلال 10 سنوات نلاحظ أنه من سنة 2005 – 2010 لم يتجاوز عدد تدخلات الحماية المدنية 535 تدخل وسجل خلالها اكبر نسبة في الوفيات بـ101 ضحية سنة 2007 و100ضحية سنة 2008 . وأقل نسبة سجلت سنة 2010 بـ 52 ضحية ، في حين عرفت سنتي 2013 و2014 ارتفاعا في عدد الحوادث حيث سجل سنة 2013 عدد التدخلات بـ 1055 حادث خلف 88 قتيلا و1806 جريح وسجل سنة 2014 عدد الحوادث 1283 حادث خلف

[1] نفس المرجع السابق،ص 67

[2] أنظر الملحق رقم 2،ص148

103 قتيل و 2107 جريح ومقارنة بالسنوات السابقة نجد أن عدد الحوادث ارتفع أكثر من الضعف من عدد حوادث السنوات السابقة من **2005 إلى 2010**[1]

وعلى المستوى الحضري سجلت مصالح الأمن الوطني بولاية المسيلة بإقليم الاختصاص 612 حادث مرور جسماني سنة 2013 خلف 18 قتيلا و728 جريحا ومن خلال مقارنتها مع سنة 2012 نجد أنه هناك انخفاض في عدد الحوادث بحادثين 02 وانخفاض عدد الجرحى بـ35 إضافة إلى انخفاض في عدد القتلى بـ 3 قتلى.

أما سنة 2014 فقد شهدت 616 حادث جسماني نتج عنه 704 جريحا و24 قتيلا، ومن خلال مقارنتها مع سنة 2013 نجد أن هناك ارتفاع في عدد حوادث بـ 4 حوادث وانخفاض في عدد الجرحى بـ 24 جريحا صاحبه ارتفاع في عدد القتلى ب 6 قتلى.[2]

وقد سجل المحيط الحضري لمدينة المسيلة 299 حادث نتج عنه 350 جريحا و14 قتيلا

ومقارنة بسنة 2013 نجد أن هناك ارتفاع في عدد الحوادث ب21 حادث وتراجع قليل في عدد الجرحى صاحبه ارتفاع في عدد القتلى بـ 10 قتلى وتليها دائرة بوسعادة ب 105 حادث ثم دائرة عين الملح بـ 28 حادث .

ومن خلال توزيع عدد الحوادث على أيام الأسبوع نجد أنها منخفضة يوم الجمعة والسبت وترتفع تدريجيا على التوالي خلال الأيام " الثلاثاء والخميس والاثنين والأربعاء "وتبلغ الذروة يوم الأحد.

الملفت للانتباه خلال السنة إن حوادث المرور ازدادت بالطرق الحضرية بحيث سجل 238 حادث خلف 297 جريح و 05 حالات وفاة ثم تأتي بعدها الطرق الطرق الوطنية

وفي اطار التحريات ومحاضر حوادث المرور التي واقعة سواء في المحيط الحضري أو على مستوى مختلف الطرق الوطنية والولائية والبلدية صنفت اسبابها في ثلاث عوامل رئيسية :

- عامل العنصر البشري - عامل المرتبط بالمركبة - العامل المرتبط بالمحيط

[1] أنظر الملحق رقم2 ،ص149
[2] أنظر الملحق رقم3، ص 152

فقد استخلصت مختلف مصالح الأمن الوطني و الحماية المدنية و الدرك الوطني بالمسيلة أن **العنصر البشري** هو العامل الرئيسي المتسبب في حوادث المرور بارتكابه مختلف المخالفات التالية :

**السرعة الفائقة و المفرطة:** وهي السبب الرئيسي لحوادث المرور التي يذهب ضحيتها الكثير من الناس وقد لا تكون السرعة لوحدها العامل المباشر ولكن تعتبر السرعة المفرطة من إحدى العوامل التي تعجل في الحادث وتزيد من خطورته .

- **عدم الانتباه و التركيز** : منها انشغال السائق أثناء قيادة المركبة إما بجهاز الراديو أو جهاز التبريد أو التحدث مع الركاب أو استخدام الهاتف النقال.
- السياقة في حالة التعب و النعاس و السياقة في حالة سكر
- المناورات الخطيرة التجاوزات الخطيرة
- عدم احترام قانون المرور وقلة الوعي لدى البعض وجهلهم لقوانين المرور.

ثم **العامل المرتبط بالمركبة:** عدم توفر شروط المتانة والأمان من فرامل ، أضواء حمولة زائدة ،خلل في جهاز التوجيه...

ثم **عامل المحيط** : تشوهات الطريق، تهيئة غير مناسبة بالطريق، انعدام الإشارات المرورية، حفر بالطريق، و العوامل الأخرى التي لها علاقة بالعوامل الطبيعية أمطار، ثلوج ضباب، جليد .. فالحوادث الواقعة خلال تقلبات الجو تكون أكثر خطورة، لذا نجد أنه لمصالح الأرصاد الجوية دور كبير من خلال توجيه معلومات وإرشادات يومية عبر الوسائل السمعية للوقاية والحد من هذه الحوادث .[1]

من خلال هذا يتضح لنا ان مختلف الحوادث سببها العامل البشري وخاصة فئة الشباب التي تحتل المرتبة الأولى من المتسببين في حوادث المرور خاصة الفئة العمرية ما بين 20 – 39سنة 459 حادث و الفئة العمرية 31– 40 سنة 455 حادث

لتبدأ في الانخفاض مع ازدياد العمر .في حين يسجلن النساء اقل عدد من حوادث المرور بـ 5 حوادث

[1] أنظر الملحق رقم 3،ص 155

# خاتمـــة

# قائمة المصادر والمراجع

# ملاحق

## عرض وتحليل النتائج

### أ/ تحليل البيانات الوصفية:

**الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 17 | %50 |
| أنثى | 17 | %50 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن 17 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 50%، أما حجم الاناث فقد بلغ 17 أنثى بنسبة قدرت بـ 50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

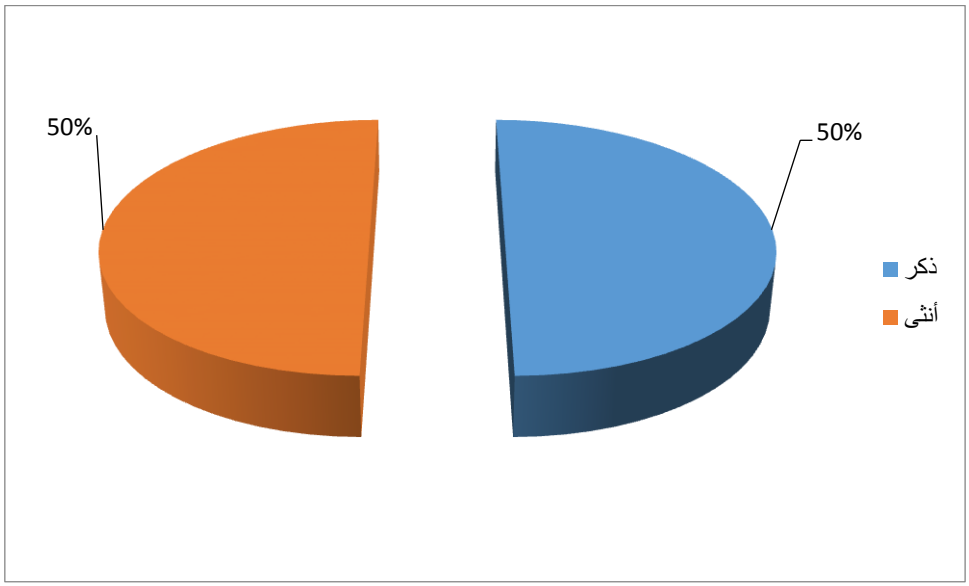


**الشكل رقم () يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

**الجدول رقم () يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**

| السن | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **22-18 سنة** | 24 | %71 |
| **27-23 سنة** | 8 | %23 |
| **أكثر من 27 سنة** | 2 | %6 |
| **الإجمالي** | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن الذين أعمارهم من 18-22 سنة بلغ عددهم 24 أفراد بنسبة 71%، أما الذين يتراوح سنهم بين 23 إلى 27 فقد كان عددهم 8 بنسبة قدرت بـ 23 %، وفيما يتعلق بالذين هم أكبر من 27 سنة فقد بلغ عددهم 2 أفراد بنسبة 6%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم ()

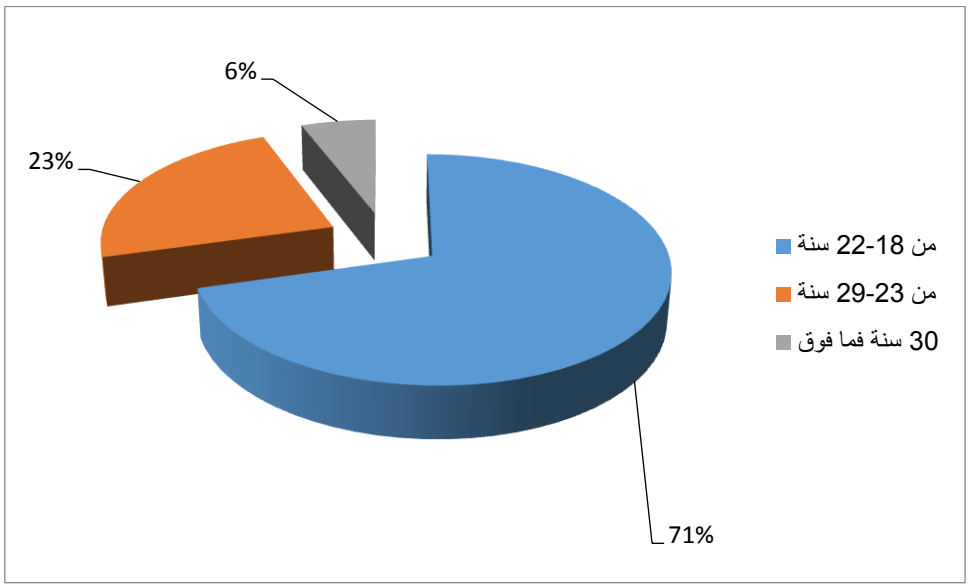


**الشكل رقم () يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**

**الجدول رقم () يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى**

| مكان المستوى | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ليسانس** | 29 | %85 |
| **ماستر1** | 3 | %9 |
| **ماستر2** | 2 | %6 |
| **الإجمالي** | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن 29 فردا ذوو مستوى ليسانس بنسبة بلغت 85%، أما الذين يدرسون سنة أولى ماستر فقد بلغ عددهم 3 بنسبة قدرت بـ 9%، أما الذين يدرسون سنة ثانية ماستر فقد بلغ عددهم 2 بنسبة قدرت بـ 6%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

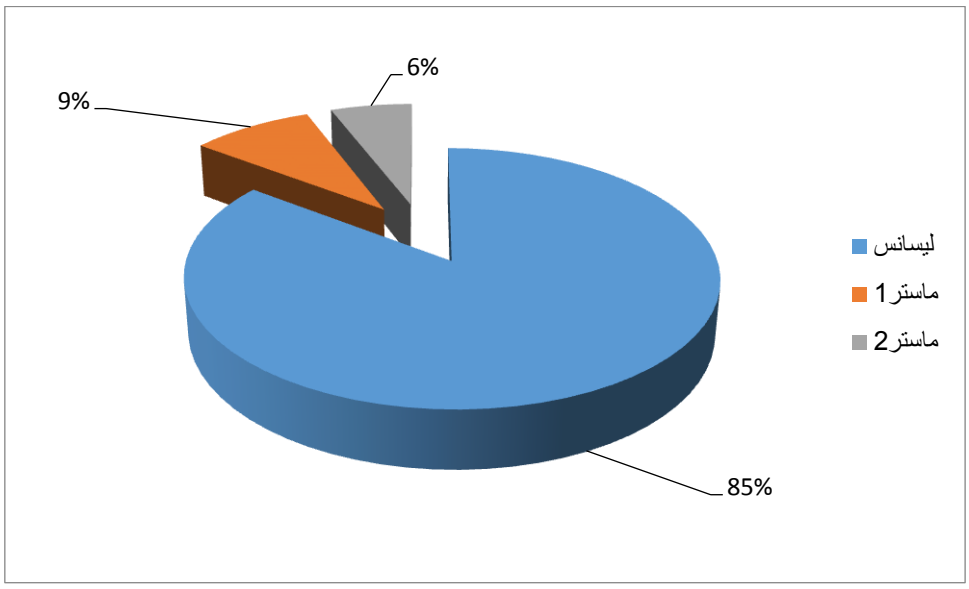


**الشكل رقم () يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى**

**ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:**

**السؤال رقم (01):**

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)**

| السؤال 1 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أحيانا | 17 | %50 |
| نادرا | 17 | %50 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (17) أفراد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

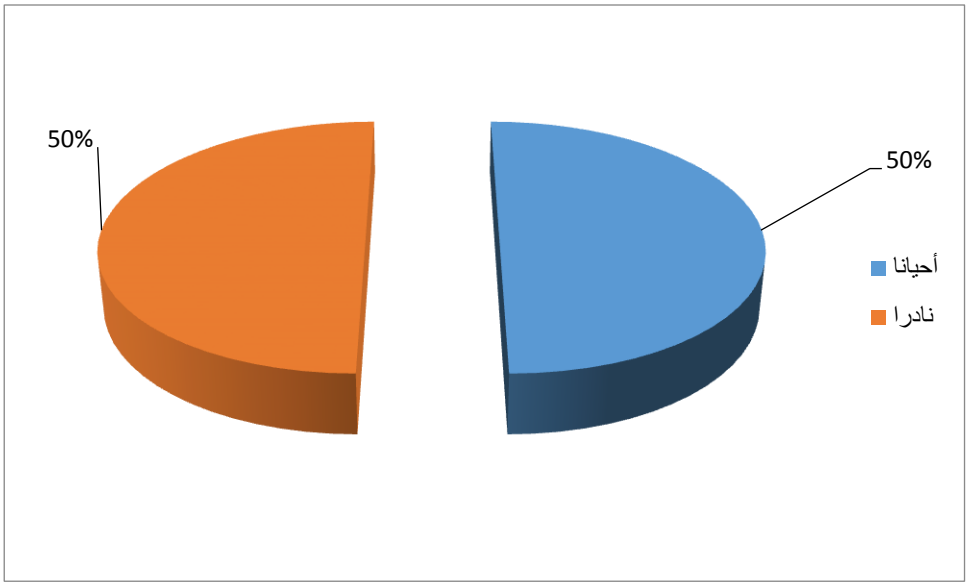


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)**

**السؤال رقم (02):**

نص السؤال رقم (02) على: "....."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)**

| السؤال 2 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **في الصباح** | 15 | %27 |
| **في منتصف النهار** | 3 | %73 |
| **في المساء** | 8 | %27 |
| **في الليل** | 8 | %73 |
| **الإجمالي** | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " **في الصباح** " وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 44%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **في منتصف النهار** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%،%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **في المساء**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **في الليل**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.5%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

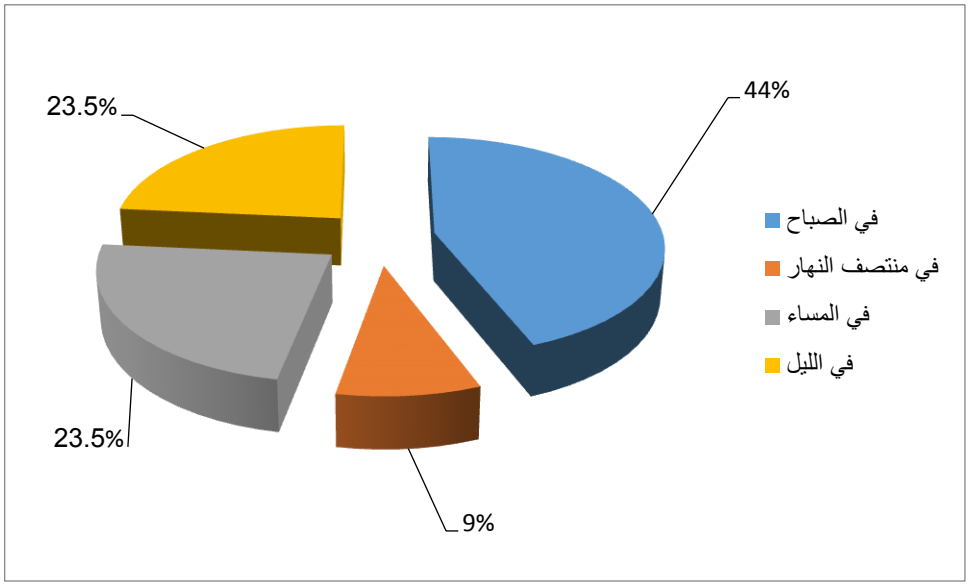


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)**

**السؤال رقم (03):**

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)**

| السؤال 03 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ساعة | 24 | %71 |
| ساعة | 8 | %23 |
| أكثر من ساعة | 2 | %6 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " **أقل من ساعة** " وقد بلغ عددهم (24) أفراد بنسبة مئوية بلغت 71%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ساعة** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أكثر من ساعة** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

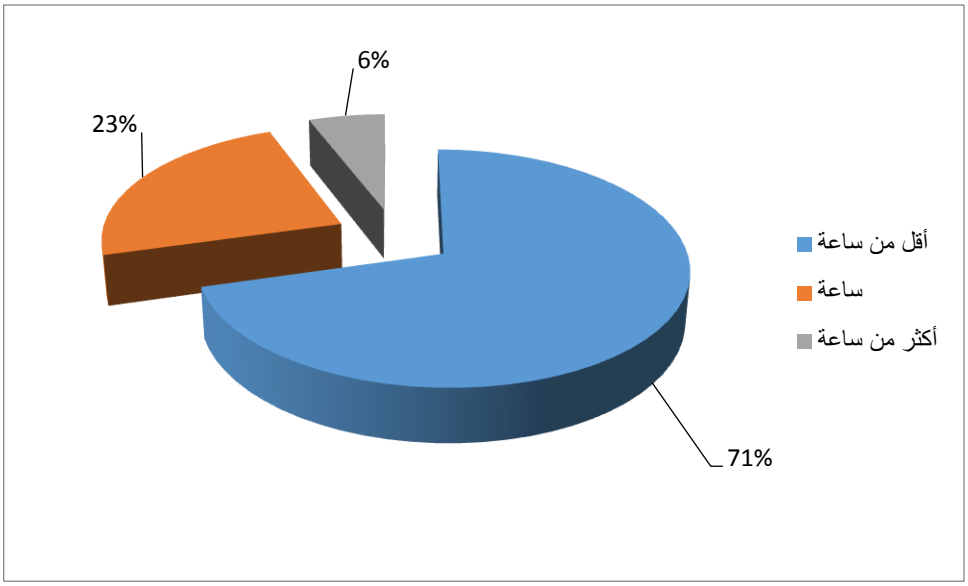


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)**

**السؤال رقم (04):**

نص السؤال رقم (04) على: "....."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)**

| السؤال 4 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موضوعات دينية تهتم بالشؤون الفقهية | 7 | %21 |
| موضوعات السيرة النبوية | 4 | %12 |
| الفتاوى | 10 | %29 |
| موضوعات دينية أخرى تعالج قضايا اجتماعية | 10 | %29 |
| موضوعات دينية تهتم بقضايا الأسرة | 3 | %9 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل " **موضوعات دينية تهتم بالشؤون الفقهية**" وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 21%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **موضوعات السيرة النبوية** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الفتاوى** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **موضوعات دينية أخرى تعالج قضايا اجتماعية** " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 29%، في حين المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **موضوعات دينية تهتم بقضايا الأسرة** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

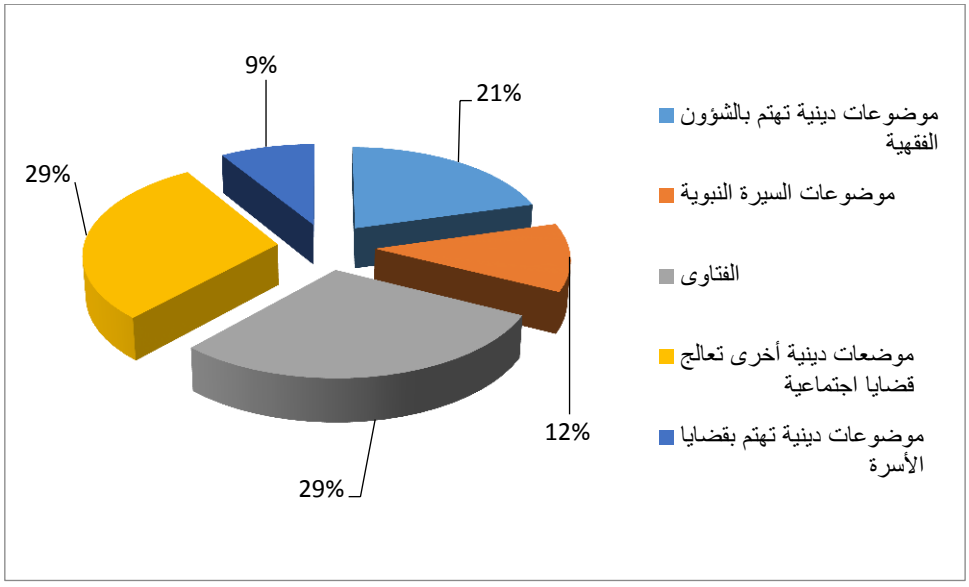


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)**

**السؤال رقم (05):**

نص السؤال رقم (05) على: "....."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)**

| السؤال 05 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مناسبة | 28 | %76 |
| غير مناسبة | 8 | %24 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " **مناسبة** " وقد بلغ عددهم (28) أفراد بنسبة مئوية بلغت 76%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير مناسبة** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

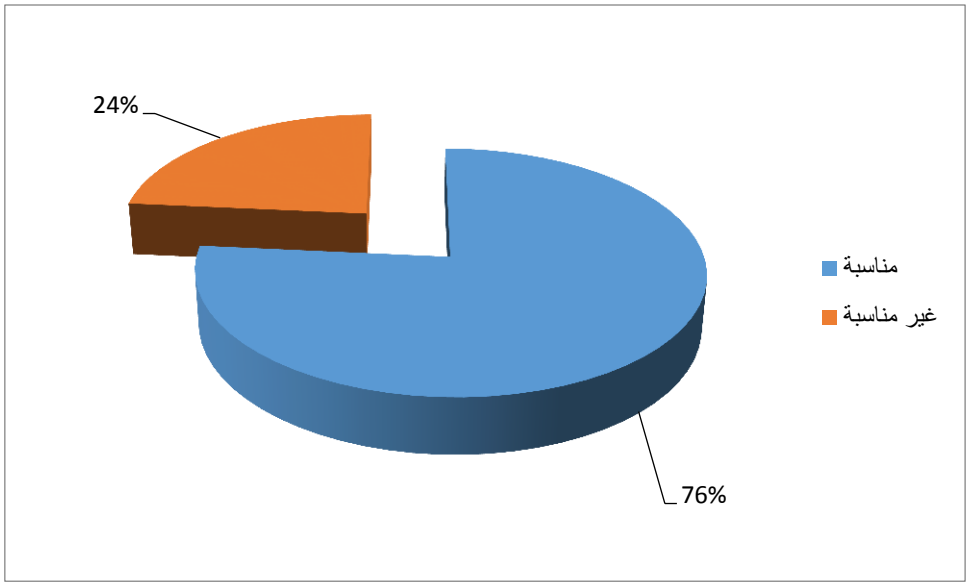


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)**

**السؤال رقم (06):**

نص السؤال رقم (06) على: "....."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)**

| السؤال 06 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %35 |
| لا | 2 | %6 |
| نوعا ما | 20 | %59 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " **نعم** " وقد بلغ عددهم (12) أفراد بنسبة مئوية بلغت 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نوعا ما** " والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 59%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

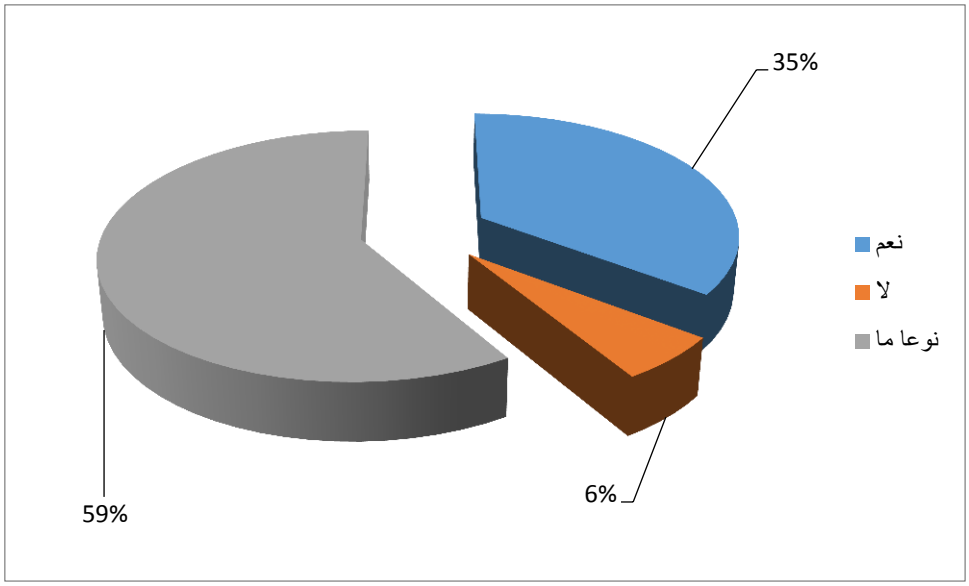


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)**

**السؤال رقم (07):**

نص السؤال رقم (07) على: "....."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)**

| السؤال 07 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 8 | %23 |

| | | |
|---|---|---|
| لا | 3 | %9 |
| نوعا ما | 23 | %68 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " **نعم** " وقد بلغ عددهم (8) أفراد بنسبة مئوية بلغت 23%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نوعا ما** " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 68%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

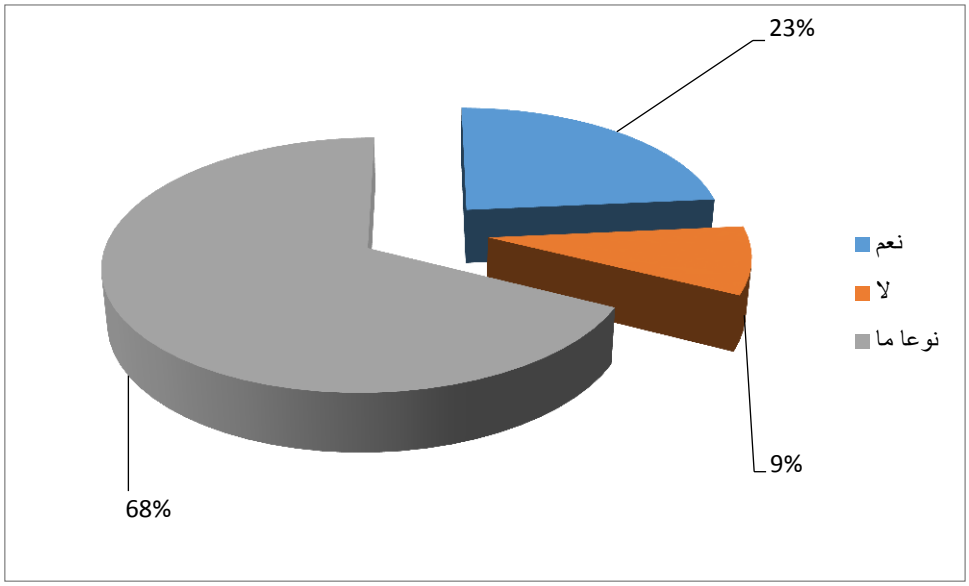


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)**

**السؤال رقم (08):**

نص السؤال رقم (08) على: "....."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)**

| السؤال 8 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **تنمية القيم الاجتماعية والانسانية** | 15 | %27 |
| **تنمية الاتجاهات الدينية والخلقية** | 6 | %18 |
| **القضاء على الفساد الأخلاقي** | 2 | %6 |
| **زيادة المعارف الدينية لدى الشباب** | 11 | %32 |
| **الإجمالي** | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (30) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " **تنمية القيم الاجتماعية والانسانية** " وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 27%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تنمية الاتجاهات الدينية والخلقية** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **القضاء على الفساد الأخلاقي** " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **زيادة المعارف الدينية لدى الشباب** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

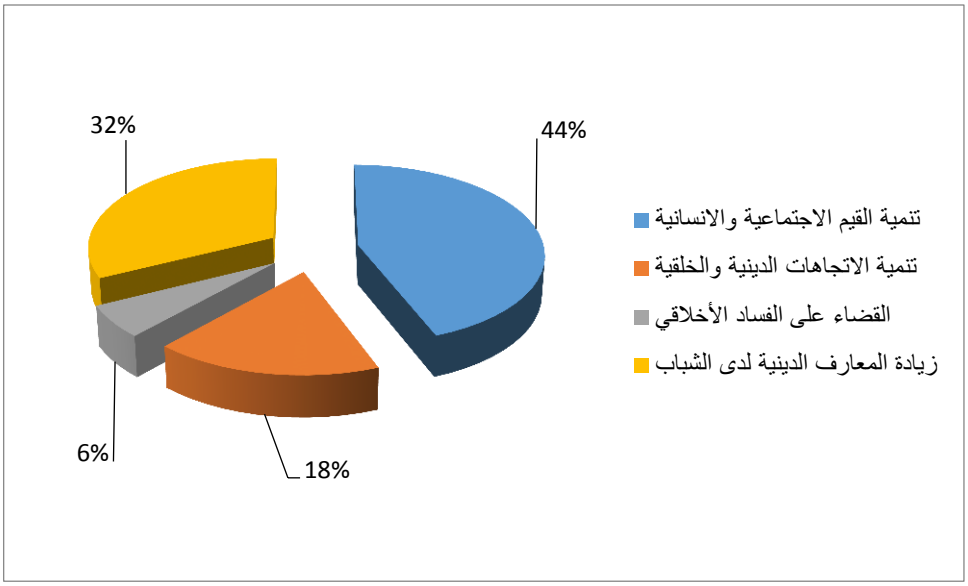


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)**

**السؤال رقم (09):**

نص السؤال رقم (09) على: "....."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)**

| السؤال 09 | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 9 | %26 |
| لا | 4 | %12 |
| نوعا ما | 21 | %62 |
| الإجمالي | 34 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين

تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " **نعم** " وقد بلغ عددهم (9) أفراد بنسبة مئوية بلغت 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نوعا ما** " والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 62%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ()

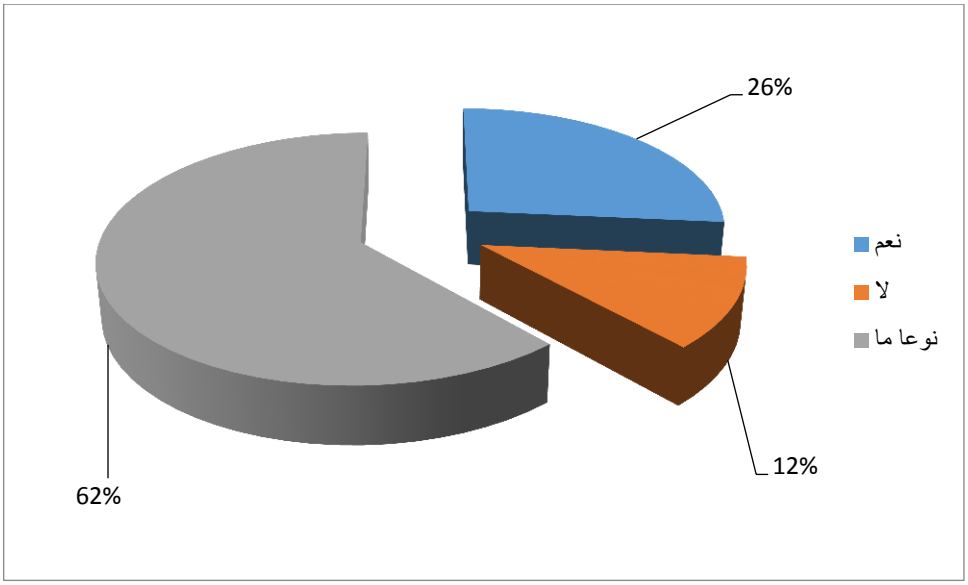


**الشكل رقم () يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)**